

## بلماضي يشرف على ملف لعروسي وغويري وتنظيم سفرية السنغال

09



أجرى خلالها محادثات  
موسعة مع نظيره التركي

**الرئيس تبون  
ينهي زيارة  
العمل إلى تركيا**

# الرائد

يومية إخبارية وطنية  
رؤا المصادقية

journal.elraed@gmail.com

الأحد 23 جويلية 2023 الموافق لـ 05 محرم 1445 هـ السنة الحادية عشر العدد: 3245

تعويضات مادية للفلاحين الذين تأثرت محاصيلهم بالجفاف

## الحكومة توجه بوصلتها نحو الزراعة الإستراتيجية بالجَنُوب

05



فيما تتوقع الوزارة  
ارتفاع أسعار هاتين المادتين



## كل شيء جاهز لإنجاز مشروع "أميزور" للزنك والرصاص

كشفت وزارة الطاقة والمناجم، عن انتهاء كل الدراسات الضرورية من أجل إطلاق مشروع منجم الزنك والرصاص لوادي أميزور بولاية بجاية، وشددت على أن "كل الشروط متوفرة لإنجاز هذا المشروع الاستراتيجي بالنسبة للاقتصاد الوطني"، في سياق متصل، جاء في بيانات الوزارة أن الزنك والرصاص يُعدان من أكثر المعادن طلبا في البورصات العالمية، ويعتبران من المواد الأولية الأقل وفرة، مع توقعات بارتفاع أسعارها خلال السنوات المقبلة.

03

في ندوة وطنية تُنظمها وزارة  
التربية بمشاركة التنظيمات النقابية

## ملف امتحان المكتسبات على طاولة النقاش الأربعاء المقبل

04

بداري يؤكد تفعيل المنصة الرقمية

## حاملو "الباك" الجُدد مُطالبون بالاستفادة من دروس الانجليزية

04

من بينهم 15 شخصا من جنسية مغربية  
**تفكيك شبكة إجرامية  
دولية مختصة  
في "الحرقلة"**

03



استثمارات بـ 36 مليار دولار  
وتطوير مشروع "بوغزول"

## الجزائر تعزز شراكتها مع "العَملاق" الصيني

02

## خلال اختتام الدورة العادية للبرلمان 2022-2023 قوجيل: أعداء يتربصون بالجزائر بسبب مواقفها وقراراتها

بوغالي: الحكومة أجابت على أزيد من 1800 سؤال

أكد رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، أن المجلس قام خلال هذه السنة بعمل "هام وجبار"، "يعكس الحركية التي تعرفها الجزائر الجديدة وإنجازاتها"، مشددا على أن هناك "أعداء يتربصون بالجزائر بسبب قراراتها ومواقفها"، وبدوره أورد إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، أن الإقلاع يبدأ بتحسين منظومة القوانين وهو ما يعكف المجلس على التفاعل معه، بمناقشة وتمثيره 21 مشروع قانون.. جاء ذلك خلال جلستي اختتام الدورة العادية للبرلمان 2022-2023.

ن. ب

وأوضح قوجيل، في كلمته خلال اختتام أشغال الدورة البرلمانية العادية للمجلس 2022-2023، أن مجلس الأمة قام خلال هذه السنة بعمل "هام وجبار"، حمل من خلاله شعار "نوفمبر يعود" خصوصا في هذه المرحلة التي تعيش فيها، كما قال، مبادئ نوفمبر، التي بدأنا منذ انتخاب رئيس الجمهورية والالتزامات الـ 54 التي جاء بها".

وأضاف في ذات السياق، أن "كل القوانين التي ناقشها المجلس مع الحكومة وصادق عليها، في كل المجالات مرتبطة بهذا الشعار وبمفهوم الجزائر الجديدة وإنجازاتها والحركية التي تعرفها"، كما اعتبر قوجيل في سياق متصل، أن زيارة الرئيس إلى جمهورية الصين الشعبية، "ذكرتنا بتاريخنا وعلاقتنا بهذا البلد الصديق الذي كان أول بلد بعد الدول العربية الشقيقة يعترف بالحكومة المؤقتة، وأن الجزائر ويفضل دورها في حركة عدم الانحياز وفي الساحة الدولية، دعمت الصين في الأمم المتحدة وعضويتها الدائمة في مجلس الأمن".

ولفت إلى أن الزيارات المتعددة للرئيس هذه السنة إلى دول شقيقة وصديقة على غرار قطر، تركيا، إيطاليا والبرتغال "تعكس حرص الجزائر على استرجاع مكانتها الدولية وكلمتها المسموعة بخصوص عديد القضايا الإقليمية والدولية"، وشدد في هذا الصدد على أنه ورغم الصعوبات استطاعت الجزائر "أن تحافظ على سيادة قراراتها"، مبرزا أهمية الحفاظ على كل هذه المكاسب، التي عززها دستور 2020، كما أشار إلى حرص المجلس في إطار الدبلوماسية البرلمانية على "الدفاع عن قرارات الجزائر وتبليغ رسائلها بما ينسجم مع الدبلوماسية الرسمية".

وبالمناسبة، أكد رئيس مجلس الأمة على "ضرورة" تعزيز الجبهة الداخلية و"الحفاظ على الوحدة" الوطنية لمواجهة مختلف التحديات، وأوضح أن "هناك أعداء يتربصون بالجزائر بسبب قراراتها ومواقفها، ويسعون لتأويل هذه القرارات والتشكيك في مسارها"، مؤكدا في هذا الصدد على أن "التصدي لكل محاولات ضرب الجزائر يتطلب الحفاظ على وحدتنا والسعي للعمل سويا وبجد".

وذكر قوجيل بمبادئ الجزائر في "دعم الشعوب المستعمرة وحققها في تقرير المصير"، مجددا التأكيد في هذا السياق على أن دعم الجزائر لفلسطين "ليس وليد اليوم وإنما يعود إلى الاستقلال، والجزائر لم تتخل أبدا عن هذه الدولة الشقيقة"، وبالمقابل، يضيف قوجيل، "تدعي دول أخرى دعمها لفلسطين بينما توطئ علاقاتها مع الكيان الصهيوني وتتبادل الزيارات الرسمية معه وتسمح له بتهديد الجزائر انطلاقا من أراضيها، داعيا في هذا الصدد كل البلدان المخلصة للقضية الفلسطينية لأن "تكون صريحة وشجاعة في تحديد مواقفها".

وأضاف أن الجزائر "تدعم استقلال الشعوب المستعمرة حتى نيلها الاستقلال دون استثناء، وأن دعمها لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره نابع من هذا المبدأ الذي لا يتغير ولا يزول"، وبالمناسبة، نوه رئيس مجلس الأمة، بـ "الدور الهام للجيش الوطني الشعبي لسبيل تحرير الوطني والذي يقوم بجدارة بحماية الحدود الوطنية وحماية استقرار الوطن" وبما تقوم به مصالح الأمن والحماية المدنية في خدمة الوطن.

وعلى إثر الحادث الأليم الذي وقع بولاية تمنراست والذي خلف عشرات الضحايا، دعا قوجيل أعضاء المجلس والحاضرين في اختتام الدورة إلى الوقوف دقيقة صمت ترحما على من وافتهم المنية، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين، وقد جرت مراسم اختتام هذه الدورة بحضور رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، والوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان إلى جانب أعضاء من الطاقم الحكومي ومسؤولين في الدولة.

في سياق متصل، أكد إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، في كلمته بمناسبة اختتام الدورة العادية للبرلمان 2022-2023، أن الإقلاع يبدأ بتحسين منظومة القوانين وهو ما يعكف المجلس على التفاعل معه، بمناقشة وتمثيره 21 مشروع قانون. وأوضح بوغالي، أن هذه المشاريع شملت محاور مختلفة لها علاقة بتكريس الطابع الاجتماعي للدولة وتحسين ظروف العيش والقدرة الشرائية للمواطن والانتقال إلى الاستثمار المنتج تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية، معتبرا هذه القوانين ميزتها النظرية الشاملة التي وردت في برنامج الحكومة مما أحدث تعاوناً بين المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة من جهة والحكومة من جهة ثانية. ونوه رئيس الغرفة التشريعية السفلى بالجهود المبذولة أيضاً على الصعيد الرقابي، مبرزا إيداع أكثر من 1686 سؤالا كتابيا، تمت الإجابة لحد الآن على 1387 سؤالا منها، إلى جانب 629 سؤالا شفويا، تمت الإجابة على 474 منها.

وتطرق بوغالي إلى ما عرفته هذه الدورة من جهد مكثف رافق فيه نواب المجلس الدبلوماسية الرسمية التي يقودها رئيس الجمهورية، والتي أعادت للجزائر حضورها القوي دفاعا عن مبادئها وقيادتها الراسخة بالوقوف إلى جانب القضايا العادلة، ومناصرة للشعب المظلوم، وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني والشعب الصحراوي، كما أشاد بالحضور القوي لنواب في مختلف المحافل البرلمانية والعلاقات الثنائية.

## أجرى خلالها محادثات موسعة مع نظيره التركي

# الرئيس تبون ينهي زيارة العمل إلى تركيا

أنهى أمس، رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، زيارة العمل التي قام بها إلى تركيا، واستمرت ليومين، التقى خلالها بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مع الإشارة إلى الرئيس تبون كان قبل ذلك قد قام رفقة وفد وزاري هام، بزيارة عمل إلى دولة قطر الشقيقة ثم زيارة دولة إلى جمهورية الصين الشعبية الصديقة بدعوة من نظيره الصيني شي جينبينغ.

ر. ن

العمومية.

ورافق رئيس الجمهورية في هذه الزيارة وفد وزاري هام يتكون من وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف، وزير المالية لعزیز فايد، وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية كريم بيبی تريكي، وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني علي عون، وزير التجارة وترقية الصادرات الطيب زيتوني، وزير السكن والعمران والمدينة طارق بلعربي، وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية لخضر زرخوخ ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين المهدي وليد.

وقبل ذلك، أقام الرئيس التركي، طيب رجب أردوغان، باسطنبول، مأدبة غداء على شرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون و عقب مأدبة الغداء، التي اقيمت بقصر السلطين بحضور أعضاء الوفد الذي رافق رئيس الجمهورية، ودع الرئيس التركي رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. وكان الرئيسان قد أجريا قبلها محادثات توسعت فيما بعد لتشمل وفدي البلدين. وتتميز علاقات الصداقة العميقة والتاريخية بين البلدين بطابعها الإنساني، حيث كانت الجزائر من أولى الدول التي هبت لإغاثة وإعانة الشعب التركي إثر الزلزال الذي ضرب هذا البلد شهر فيفري الماضي، ونال أفراد البعثة الجزائرية المشاركة في عمليات إنقاذ وإغاثة المتضررين، إشادة واسعة من الحكومة التركية ومختلف أطراف المجتمع التركي، كما منحهم رئيس الجمهورية، وسام الاستحقاق الوطني بدرجة "عشیر".



المحادثات بالقصر الرئاسي "دولما باتشي" باسطنبول عقب استقبال الرئيس تبون من طرف نظيره التركي أخيه رجب طيب أردوغان. وشملت هذه المحادثات عدة قطاعات، لاسيما الطاقة والصناعة والتجارة والسكن والأشغال

وخلال ذات الزيارة أجرى، أمس، أعضاء الوفد الوزاري الهام الذي يرافق رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في زيارة العمل إلى تركيا محادثات ثنائية باسطنبول مع نظرائهم من حكومة جمهورية تركيا الشقيقة. وقد جرت هذه

## استثمارات بـ 36 مليار دولار وتطوير مشروع «بوغزول»

### الجزائر تعزز شراكتها مع «العملاق» الصيني

أن تكون وسيطا بين الصين ودول القارة الإفريقية". إلى ذلك أكد رئيس الجمهورية، أن الجزائر طلبت رسميا الانضمام إلى البنك التابع لمجموعة "بريكس" كعضو، وبمساهمة أولى قدرها 1,5 مليار دولار، مبرزا أن انضمام الجزائر للمجموعة التي تضم خمس دول ناشئة "يفتح أفقا اقتصادية جديدة" وقال رئيس الجمهورية، في "طلبنا رسميا الانضمام إلى مجموعة بريكس وإلى "بنك بريكس"، وقد أرسلنا مديرة البنك، رئيسة البرازيل سابقا، لكي تكون الجزائر عضوا مساهما في البنك وبمساهمة أولى قدرها 1,5 مليار دولار". للإشارة، تعتبر مجموعة "بريكس" كتلا تأسس في 2009 ويضم في عضويته كلا من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا التي تمثل أبرز الاقتصاديات الناشئة في العالم. ومن هذا المنطلق تبرز الإرادة القوية للقيادة العليا في البلاد من أجل تجسيد المشروع النهضوي الذي تراهن عليه البلاد للخروج من التبعية للمحروقات وتنويع الصادرات، من خلال تعزيز التعاون مع شركائها الاستراتيجيين، بينها الصين التي تعد احد اكبر الاقتصادات في العالم، وعضوا في مجموعة "البريكس" التي تسعى الجزائر إلى الانضمام إليها، حيث من شأن المشاريع الضخمة التي أطلقتها الجزائر أن تجعل من منها قطبا اقتصاديا مهما في القارة الإفريقية.

إلى الصين، الاتفاق استحداث لجنة مشتركة لدراسة تجسيد مدينة بوغزول وفق تصور تكنولوجي متطور، الأمر الذي من شأنه أن يعيد تحريك هذا المشروع الضخم الذي توليه السلطات العمومية أهمية كبرى، كما اتفق الطرفان أيضا على "مراجعة النظام الجزائري للبناء المضاد للزلازل" بهدف "تكيفه مع التكنولوجيات الحديثة بإشراف خبراء في إطار لجنة مشتركة" للبلدين. إلى ذلك أجرى رئيس الجمهورية حوارا مع القناة التلفزيونية الصينية "سي.سي.تي.في"، أكد خلاله إرادة الجزائر في إقامة مشاريع مشتركة مع الصين تشمل مختلف مجالات التعاون. وقال الرئيس تبون، خلال هذا الحوار الذي بثته القناة الصينية أول أمس الجمعة: "نعمل على إقامة مشاريع مشتركة مع الصين في كل المجالات، بما في ذلك السكك الحديدية والمناجم"، مبرزا أن قانون الاستثمار الجديد في الجزائر "يفتح أفقا واسعة لكل المستثمرين". وبعد أن ذكر بأن الجزائر "مرتاحة في تعاملاتها مع الصين"، أكد الرئيس تبون بأن الجزائر "تنطلق إلى إقامة شراكة جزائرية-صينية في مجال الفضاء". ولفت في ذات السياق، إلى أن الجزائر أصبحت كذلك "من الأقطاب الكبيرة في مجال الطب على مستوى إفريقيا والمتوسط". وأضاف قائلا في هذا الشأن: "تنطلق إلى شراكة جزائرية-صينية في الأسواق الإفريقية"، لاسيما وأن الجزائر -مثلما قال- "دولة عظمى في إفريقيا وبإمكانها

سمحت الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، إلى الصين بالدفع بالعلاقات الثنائية نحو أفق أبعد وتعميق الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، وهو ما تبرزه الأرقام التي أعلن عنها رئيس الجمهورية بخصوص الاستثمارات الصينية المرتقبة بالجزائر والتي ستبلغ 36 مليار دولار، تشمل العديد من القطاعات. تسعى الجزائر إلى تنويع شركائها الاستراتيجيين، وهو ما يتضح من خلال الزيارات التي يجريها الرئيس تبون إلى العديد من الدول الفاعلة لاسيما على الصعيد الاقتصادي، آخرها الزيارة التي أجراها إلى جمهورية الصين الشعبية والتي دامت خمسة أيام، وتوجت بالتوقيع على العديد من اتفاقيات الشراكة والتعاون، خلال أعلن خلالها رئيس الجمهورية عن ضخ الصين استثمارات كبيرة بالجزائر.

وقد توجت الزيارة بإصدار بيان مشترك والتوقيع على 19 وثيقة، بين اتفاقية للتعاون ومذكرة تفاهم، تعكس عمق العلاقات التاريخية المتجددة التي تجمع البلدين وترجم رغبتهما في الدفع قدما بمسار التعاون الثنائي، حيث قال رئيس الجمهورية خلال لقاء جمع بأفراد الجالية الجزائرية بالصين أن هذه الزيارة "فتحت أفقا مهمة للاستثمار" بين البلدين الصديقين بحجم وصل إلى 36 مليار دولار في عدة مجالات من خلال مشاريع ضخمة بين البلدين. ومن بين أهم ما توجت به زيارة الرئيس تبون

د. م

فيما تتوقع الوزارة ارتفاع أسعار هاتين المادتين خلال السنوات المقبلة

## كل شيء جاهز لإنجاز مشروع "أميزور" للزنك والرصاص

كشفت وزارة الطاقة والمناجم، عن انتهاء كل الدراسات الضرورية من أجل إطلاق مشروع منجم الزنك والرصاص لوادي أميزور بولاية بجاية، وشددت على أن "كل الشروط متوفرة لإنجاز هذا المشروع الاستراتيجي بالنسبة للاقتصاد الوطني"، في سياق متصل، جاء في بيانات الوزارة أن الزنك والرصاص يعدان من أكثر المعادن طلبا في البورصات العالمية، ويعتبران من المواد الأولية الأقل وفرة، مع توقعات بارتفاع أسعارها خلال السنوات المقبلة.

نعيم. ب.



الحديدية والمواد النافعة والمكتب الوطني للبوحت الجيولوجية والتعدين، لتحوز على غالبية الأسهم بنسبة 51 بالمائة مقابل 49 بالمائة لشركة تيرامين الأسترالية.

### توقعات بارتفاع الاستهلاك خلال السنوات المقبلة

إلى ذلك، أفادت بيانات قدمتها وزارة الطاقة والمناجم، أن الزنك والرصاص يُعدان من أكثر المعادن طلبا في البورصات العالمية، ويعتبران من المواد الأولية النادرة أو الأقل وفرة، مع توقعات بارتفاع أسعارها بسبب اتجاه الاستهلاك العالمي نحو مستويات أكبر خلال السنوات المقبلة.

وحسب ذات البيانات، فإن سعر الزنك قد وصل في جوان الماضي إلى 2,271 دولارا للطن، أي 2,12 يورو للكيلوغرام الواحد، ويوجه إنتاج الزنك في المقام الأول للجلفنة ويعمل على تغطية معدن آخر بطبقة من الزنك لجعله مقاوما للتآكل، كما يستخدم هذا المعدن في صناعة السيارات والأجهزة المنزلية والمكونات الكهربائية، وكذلك في شكل أكسيد في الصناعة الكيميائية.

هذا وانخفضت هذه السنة مخزونات الزنك الموجودة في بورصة لندن للمعادن إلى أدنى مستوى لها منذ عام 1989 ويشكل هذا الأمر "مؤشرا على الصعوبات في التوريد بهذا المعدن خلال قادم السنوات"، وينتج الزنك أساسا في كل من الصين وروسيا والبيرو وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية والهند والمكسيك وبوليفيا وكندا وكازاخستان والسويد.

أما بخصوص الرصاص، فقد وصل سعره في جوان الماضي إلى 1,989 دولارا للطن، أي 1,85 يورو للكيلوغرام الواحد، وحسب الوزارة، فإن الرصاص يعتبر "من المعادن النادرة يزداد الطلب عليه ويستخدم بشكل خاص في صناعة البطاريات الصغيرة والبطاريات الموجهة للمحركات الحرارية وبطاريات السيارات الكهربائية".

ويتم استغلال هذا المعدن أيضا في صناعة الذخيرة أو أغلفة الكوابل الكهربائية أو في شكل أكسيد الرصاص في الزجاج أو أنابيب أشعة الكاثود، كما يستخدم الرصاص في علم الأشعة والصناعة الذرية، دون نسيان كونه مادة مفضلة لفترة طويلة في مجال الأنابيب، قبل أن يتم حظره في عام 1995 بسبب احتوائه على مواد سامة.

الفراغ المتحدث دون التسبب في التغيير في موقع هذا المنجم".

وأضافت المتحدثة "نحن الآن بصدد استكمال الجوانب الأخرى للمشروع المتعلقة لاسيما بالنقل والمياه وتهيئة رصيف ميناء بجاية"، مشيرة إلى أنه تقرر أيضا بناء مصنع كامل لتحويل ومعالجة المعادن، وإعداد سياسة توظيف تعتمد على تشغيل اليد العاملة المحلية لضمان أفضل تكامل لهذا المشروع في ولاية بجاية".

### استعدادات مكثفة لتهيئة الأوعية العقارية

وبعد الحصول على التراخيص اللازمة لإطلاقها، ستشروع قريبا الشركة المختلطة الجزائرية-

الأسترالية (واسترن ميدترن انيان زنك) (وهي شراكة بين مجمع +سونارام+ والشركة الأسترالية للمناجم +ترامين+) والمكلفة بإنجاز المشروع، في مراحل استغلال الموقع وإطلاق أشغال افتتاح المنجم. إضافة إلى ذلك، تقول المتحدثة، تم الشروع في العديد من الإجراءات الإدارية بهدف تهيئة الأوعية العقارية والمناجم لتسريع عملية دخول هذا الحقل حيز الاستغلال وإنشاء مصنع لمعالجة، موضحة أن الأشغال مرهونة كذلك بإعلان المنفعة العامة للمشروع، وإعادة تصنيف الأرض الزراعية وكذا إجراءات المصادرة والتعويض الناجمة عن هذه العملية، وفي هذا الصدد، أكدت بورنان أن مصالح وزارة الطاقة والمناجم تتابع عن كثب مدى تقدم هذا المشروع، بالتنسيق مع مصالح ولاية بجاية.

وأوضحت أن "نشر المرسوم الخاص بإعلان المنفعة العامة للمشروع سيسمح بإطلاق عمليات التسوية القانونية لأراضي السكان المتواجدة في محيط المنجم"، مضيفة أنه تم تعيين مساحين الأراضي قبل انطلاق عملية ترسيم حدود قطع الأراضي الواقعة في محيط الحقل، وموازة مع الإجراءات المتخذة على أرض الواقع لإطلاق هذا المشروع، تمت إعادة تشكيل أخرى للأسهم في الشركة المكلفة بالمشروع من أجل الامتثال لقاعدة 49/51 من قانون المالية لسنة 2020، والتي تتطلب أحكامها من الطرف الجزائري امتلاك غالبية الأسهم.

ومنذ 23 مارس المنصرم، تمت مراجعة توزيع أسهم المساهمين مما سمح للجانب الجزائري الذي تمثله الفروع التابعة لمجمع مناجم الجزائر والشركة الجزائرية للمنتجات المنجمية غير

وأوردت المديرية العامة للمناجم بوزارة الطاقة والمناجم، نجبية بورنان، أنه تم "الانتهاء من كل الدراسات الضرورية لإنجاز هذا المشروع الاستراتيجي، لا سيما دراسة الجدوى المفصلة التي تشمل عدة جوانب فنية، أي الاستكشاف والاستغلال والمعالجة والتخطيط المنجمي والأثر على البيئة وكذا الدراسة الفنية والاقتصادية مع النمذجة الاقتصادية، علاوة على إعداد دراسة سوق من أجل القدرة على إثبات مردودية هذا الاستثمار".

وأوضحت نفس المسؤولة، بأنه تم إنجاز هاته الدراسات من طرف المكاتب الدولية، بإسهام السلطات المحلية والوطنية وفاعلي المجتمع المدني والأسرة الجامعية وكذا مكاتب الدراسات الوطنية.

### المشروع يُوفر حوالي 5 آلاف منصب شغل

ويمتد المنجم الواقع بحدود دائرتي تيشي وأميزور وبلديتي تالة حمزة وأميزور بالقرب من قرية أيت بوزيد (إيزغابن)، على مساحة قدرها 234 هكتار مع احتياطات تقدر بـ 34 مليون طن لإنتاج سنوي قدره 169,000 طن من مكثف الزنك و 30,000 طن من الرصاص، وسيسمح هذا المنجم المعدني للبلد، تصفية المتحدثة، بالتوفر على "منجم ذات مرجعية عالمية"، سيما وأن تداعيات هذا المشروع ستكون "جد إيجابية".

و في هذا المنحى، أشارت المتحدثة بالخصوص إلى الوقع الإيجابي على الشغل، مع استعدادات 700 منصب عمل مباشر و4,000 منصب عمل غير مباشر وتقليص الواردات وتلبية السوق الوطنية وتصدير الفوائض وكذا المساهمة في تنمية ولاية بجاية. وحسب نفس المسؤولة، ما فتئت أسعار هاته المعادن تزداد في السوق الدولية مع حاجيات متزايدة أكثر فأكثر، ففي جوان 2023، استقر سعر الزنك في حدود 2,271 دولار أمريكي للطن، بينما بلغ سعر الرصاص 1,989 دولار أمريكي للطن. وعلى صعيد البيئة، تم الانتهاء من كل الدراسات الضرورية وتمت المصادقة عليها من طرف السلطات المختصة من أجل تقييم أثر استغلال المنجم، مع اختيار منهج استغلال بطاني مناسب يسمح بالحفاظ على الموقع والاستجابة للضروريات البيئية، ويتعلق الأمر بالمنهج المسمى الغرفة المردومة المنحدرة المصاحبة عليها من طرف المصالح المختصة"، تقول بورنان التي أكدت أن "هذا المنهج يسمح باستخراج المعدن وتعويض

## خلال إشرافه على إحياء الذكرى الـ 61 لتأسيس الشرطة الجزائرية مراد يشني على جهود الشرطة في التصدي لمختلف أشكال الجريمة

أثنى وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، على النتائج النوعية والملموسة لقوات الشرطة التي تصدت جنبا لجنب مع الأجهزة الأمنية الأخرى لمختلف أشكال الجريمة، وفي هذا الصدد تم تكريم فريد بن شيخ المدير العام للأمن الوطني بوسام درجة عليا.

أكد الوزير في كلمة له خلال إشرافه على مراسم حفل إقامته المديرية العامة للأمن الوطني لإحياء الذكرى الـ 61 لتأسيس الشرطة الجزائرية المصادف لـ 22 جويلية كل سنة، إن الشرطة الجزائرية "قدمت جهودا كبيرة مع أجهزة الأمن الأخرى وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي، للتصدي لكل محاولات إدخال وإغراق البلاد بمختلف أنواع المخدرات مصدره دولة الجوار".

ومن جهة أخرى، أكد بأن "السلطات العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تولى أهمية كبيرة لمنتسبي هذا الجهاز العنيد، تقديرا للجهود المضنية التي يبذلونها في الميدان والتي كللت دائما بنتائج باهرة في حفظ الأمن القومي والتصدي للجريمة بشتى أشكالها". ونوه الوزير "بتضافر جهود مختلف الأجهزة الأمنية والمساهمة الفعالة للمواطن في تفعيل المعادلة الأمنية لجهاز الأمن ليكون خصنا آمنا ومنيعا يضرب به المثل على الصعيد الدولي".

كما أثنى الوزير بدرجة اليقظة في مجال المعلوماتية التي تحلى بها منتسبي هذا الجهاز، من خلال إحيائهم في وقت وجيز لعدد الهجمات الشرسة عبر الفضاء السيبراني خاصة وأن الأمن المعلوماتي أضفى رمزا من رموز السيادة الوطنية، مشيدا بكل ما قام به هذا الجهاز في تأمين كل الأحداث الكبرى التي احتضنتها الجزائر مؤخرا".

من جهته، ذكر المدير العام للأمن الوطني، فريد بن شيخ، بالمجهودات التي بذلتها الجزائر في التكفل بجهاز الأمن من خلال دعم تكوين المورد البشري تحسبا لإقحامه في الميدان متسلحا بأدوات قانونية وتقنية وتوفير له الظروف المهنية والاجتماعية الملائمة في ظل التنسيق والتعاون مع مختلف الشركاء الأمنيين". وأشار إلى أهمية إدراج الرقمنة التي يشهدها العالم والتحول التكنولوجي التي فرضت على الدولة عصريته مؤسساتها عبر الاستغلال الأمثل لهذه الوسائل في المعاملات الإدارية خدمة لمصالح المواطن تحقيقا لأسس الحكم الرشيد.

وتجسيدا لرؤية رئيس الجمهورية الرامية إلى عصريته تسيير المرفق العام ورقمته، ذكر أن المديرية العامة للأمن الوطني أطلقت "مشروع أمن حواضر ذكية على مستوى ولايات الجزائر، وهران، قسنطينة و ورقلة، من أجل تقديم خدمة أمنية رقمية تساهم في تقريب المرفق العام من المواطن على أن تعمم هذه التجربة الرائدة تدريجيا على باقي الولايات".

وأشاد بن شيخ في نفس الوقت بالجهود التي بذلتها الشرطة الجزائرية من خلال "تحقيق نتائج إيجابية غير مسبوقة في محاربة كل أشكال الجريمة، لاسيما مكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع للمخدرات والجريمة الإلكترونية وغيرها".

بالمناخية تم تقليد الترتيب إلى مصف مراقبين عامين ومراقبين وكذا إلى مصف عدهاء أوائل وعدهاء ومصف ومحافظين رئيسيين ومحافظين إلى جانب تقديم وسام درجة عليا للمدير العام للأمن الوطني وأوسمة "الاستحقاق" و "الشجاعة" ولأول مرة أوسمة "شهادة الوزير"، إلى عدد من إطارات وموظفي الأمن الوطني. كما تم بالمناخية تسليم شهادات عرفان إلى مختلف مسؤولي مصالح الأمن الوطني على مستوى ولايات الوطن نظير جهودهم التي بذلوا للحفاظ على الأمن في البلاد.

من بينهم 15 شخصا من جنسية مغربية تفكيك شبكة إجرامية دولية مختصة في "الحرقه"

تمكنت مصالح الدرك الوطني بولاية وهران من تفكيك شبكة إجرامية دولية مختصة في تنظيم وتدبير رحلات الإبحار السري وتوقيف 16 شخصا من بينهم 15 من جنسية مغربية، حسب ما أفاد به، أمس، بيان لقيادة الدرك الوطني.

وأوضح المصدر ذاته، أنه "في إطار الجهود المتواصلة لمحاربة ظاهرة الهجرة غير الشرعية عبر البحر، تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بوههران من تفكيك شبكة إجرامية دولية مختصة في تنظيم وتدبير رحلات الإبحار السري".

وأضاف أن "العملية جاءت بفضل التنسيق المحكم بين وحدات المجموعة وبعد تكثيف التحريات وتتبع وترصد أفراد الشبكة، تم على إثرها وضع حد لنشاط إجرامي دولي يعتمد على نقل المهاجرين غير الشرعيين انطلاقا من المغرب وإدخالهم إلى الجزائر إلى حين الإعداد والتدبير والتحضير لتفريغهم عبر البحر".

وأفضت التحريات -بضيف البيان- إلى "توقيف 16 شخصا، من بينهم 15 من جنسية مغربية وجزائري واحد، وحجز مبلغ مالي من العملة الوطنية قدر بـ 19000 دج ومبالغ مالية من العملة الأجنبية قدرت بـ 1090 يورو و60 درهما مغربيا، إلى جانب 16 جواز سفر وهواتف نقالة".

وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية اللازمة، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الترك حول جنائية التهريب الدولي للبشر، جنائية تبييض الأموال وجنحة عدم التبليغ عن جنائية تهريب المهاجرين في إطار جماعة إجرامية منظمة مقابل منفعة مالية، بضيف ذات المصدر.

ن. ب.

في ندوة وطنية تنظمها وزارة التربية بمشاركة المنظمات النقابية

# ملف امتحان المكتسبات على طاولة النقاش الأربعاء المقبل

● "كنايست" تحذر من تداعيات هذا الامتحان على الأساتذة والتلاميذ

أعلنت وزارة التربية الوطنية عن إشراك نقابات التربية في الندوة الوطنية الخاصة بتقييم امتحان مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، المبرمجة ليوم الأربعاء المقبل، والتي ستجرى فعالياتها ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا بثانوية الرياضيات محمد مخبي" بالقبة، الجزائر العاصمة.

مريم عثمانى



والإداري، مع تجديد المطالبة بإلغاء القانونين 23/02 و 23/08. في سياق متصل، جدد أعضاء المجلس الوطني موقفهم الثابت والصريح بخصوص تمسكهم بمختلف الملفات المطروحة والواردة في البيانات السابقة على رأسها ضرورة تحسين القدرة الشرائية التي تعرف تدهورا غير مسبوق مما يستوجب رفع الأجور للأساتذة بما يتوافق والرفع من قيمته المادية والمعنوية وجعله في أريحية اقتصادية واجتماعية، إضافة إلى اللجوء إلى فتح النظام التعويضي بما يسمح بتوسيع دائرة المنح والعلاوات ومضاعفة قيمتها، والتكفل الجاد بملف السكن، ملف التقاعد، ملف الخدمات الاجتماعية، ملف طب العمل، فضلا عن تعيين منحة المنطقة، وملف الحريات النقابية، مع الدعوة إلى تجسيد الالتزامات والتعهدات المتضمنة في المحاضر الممضاة بين الوزارة والنقابة. وحسب البيان، أجمع أعضاء المجلس الوطني على ضرورة العمل والاجتهاد وتكثيف الجهود لمطابقة القانون الأساسي للنقابة مع النصوص القانونية التي جاء بها القانون 23/02 والمتعلق بممارسة الحق النقابي قبل تاريخ 02 نوفمبر 2023 مراراً في السياق ذاته المحافظة على خط النقابة ومبادئها وفلسفتها.

واختلالات في المعايير المعتمدة مع السعي لتهميش الدور الأساسي للجان المتساوية الأعضاء المنتخبة، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للأساتذة في هذا المجال. جاء هذا، في البيان الختامي الصادر عقب انعقاد الدورة العادية للمجلس الوطني أيام 13 و 14 و 15 جويلية الجاري، بشأنه أعري محمد السعيد دائرة أرفون، ولاية تيزي وزو بحضور ممثلي 43 ولاية، حيث تم استعراض أهم المستجدات وتدارس مختلف المواضيع والملفات الراهنة، والتي تميزت أشغالها بتنظيم ورشات عمل تقنية حول المواضيع التالية: "القانون 23/02 المتعلق بممارسة الحق النقابي القانون 23/08 المتعلق بالوقاية من النزاعات الجماعية للعمل وتسويتها وممارسة حق الاضراب، امتحان تقييم المكتسبات لمرحلة التعليم الابتدائي، الأراضية الرقمية للحركة النقابية السنوية لمستخدمي أسلاك التدريس ..". ووجد البيان مطالبته بنسخة ورقية عن مشروع القانون الأساسي الخاص قصد الإثراء والمناقشة الميدانية على مستوى هيئات النقابة، مؤكداً رفضه المساس بمجموع مكاسب ومكتسبات الأساتذة لاسيما فيما يتعلق بفلسفة القانون الأساسي الخاص، خصوصا منه مبدأ التوازي والتساوي في الترقية إلى الرتب المستحدثة وفق المسارين البيداغوجي

ووجهت وزارة التربية دعوات إلى رؤساء بعض النقابات الخاصة بالتربية، من أجل إشراكهم في الندوة الوطنية المقررة ليوم الأربعاء، ويتعلق الأمر بكل من الأمين العام للاتحادية الوطنية لعمال التربية، رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، المنسق الوطني للمجلس الوطني المستقل لمستخدمي القطاع ثلاثي الأطوار للتربية - الأمين العام للنقابة الوطنية لعمال التربية، الأمين العام للاتحادية الوطنية لقطاع التربية الوطنية النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية. كما قررت الوزارة إشراك الأمين العام للنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الابتدائي والأمين العام للنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم المتوسط فضلا عن الأمين العام للنقابة الوطنية المستقلة لموظفي التربية، والأمين العام للنقابة الجزائرية لعمال التربية ورئيس المنظمة الجزائرية لأساتذة التربية والأمين العام للنقابة الوطنية لمديري المدارس الابتدائية وكذا الأمين العام للمجلس الوطني المستقل لمديري التعليم المتوسط، موضحة أنه يمكن لهؤلاء إلقاء مداخلة على سبيل المساهمة في الموضوع لا تتجاوز مدتها 10 دقائق، على أن يتم موافاة الوزارة بمشروع هذه المداخلة قبل يوم الأحد 23 جويلية 2023.

وفي هذا الصدد، شدد المجلس الوطني لمستخدمي ثلاثي الأطوار "الكنايست" في بيانه على رفض السياسة الفوقية الأحادية، والقرارات الانفرادية، وتجاوز القوانين والمراسيم التنظيمية من طرف مسؤولي وزارة التربية الوطنية في تعاطيها ومعالجتها لعديد الملفات، على غرار تداعيات ملف امتحان تقييم المكتسبات لمرحلة التعليم الابتدائي والذي شهد وفي مختلف محطاته رفضا ميدانيا للآليات المعتمدة سواء من حيث فترة إجراء الامتحان والتوقيت وعدد المواد ومضامين التقييم، ناهيك عن انعدام الوسائل المادية وكثافة الأعمال وتداخلها مما ولد توترا وتذمرا وضغطا انعكس سلبا على حسن أداء الأساتذة ومستوي تحصيل التلاميذ ونجاعة مختلف العمليات التقييمية. كما سلط هذا التنظيم، الضوء على ملف رقمنة الحركة النقابية وما صاحبها من أخطاء

## بداري يؤكد تفعيل المنصة الرقمية حاملو "الباك" الجدد مطالبون بالاستفادة من دروس الانجليزية

جددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، دعوته إلى حاملي شهادة البكالوريا الجدد، الراغبين في تحسين مستواهم في اللغة الانجليزية لبلوغ درجة (B2)، بأنه "تم تفعيل المنصة الرقمية للدروس المرئية".

مريم عثمانى

وقال الوزير كمال بداري، في بيان له، عبر صفحته على الفيسبوك، أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "تنهي إلى علم حاملي شهادة البكالوريا الجدد، الراغبين في تحسين مستواهم في اللغة الانجليزية لبلوغ درجة (B2)، أنه تم منذ تاريخ 20 جويلية الجاري، تفعيل المنصة الرقمية لدروس المرئية عبر الخط، (MOOC, Massive Open Online Courses)، إلى غاية 20 سبتمبر 2023، وذلك عبر الرابط: [https://dual-mesrs.dz/courses/course-v1:MESRS+Bac\\_B2\\_01+2023\\_T3/about](https://dual-mesrs.dz/courses/course-v1:MESRS+Bac_B2_01+2023_T3/about)، وذلك، بضيف البيان، باستخدام رقم التسجيل والرقم السري الواردان في كشف النقاط".

ويأتي هذا في وقت قامت فيه وزارة التعليم العالي، منذ أيام، بمراسلة رؤساء الندوات الجهوية للجامعات ومديري مؤسسات التعليم العالي للشروع في التحضيرات الخاصة لاعتماد اللغة الانجليزية كلغة للتدريس بدء من الموسم الجامعي المقبل 2023-2024، وانتهت الوزارة إلى علم رؤساء الندوات الجهوية والمؤسسات الجامعية أنه "تنفيذا لتعليمات الوزير وفي إطار التحضير لاعتماد اللغة الانجليزية كلغة للتدريس بدء من السنة الجامعية المقبلة 2023-2024، فإنه يلزم على مدراء المؤسسات الجامعية تنظيم اجتماعات بهذا الخصوص، وتشكيل فرق بيداغوجية حسب المقياس أو المادة، وذلك قبل الخروج للعلطة الصيفية". وحسب الوزارة، فإن الفريق البيداغوجي الذي يترأسه أستاذ عن طريق التعيين أو الانتخاب، يتكون من مجموعة من الأساتذة المحاضرين وكذا الأساتذة الذين يضمون الأعمال التطبيقية والأعمال الوجيهة، وعليه يجب أن يتضمن جدول أعمال هذا الاجتماع النقاط التالية، "عرض مرحلي للتحضيرات الخاصة باعتماد اللغة الانجليزية كلغة للتدريس، "إعداد استعمالات الزمن".

كما أشارت، بأن اللجنة الوطنية للإشراف ومتابعة تنفيذ برنامج تكوين الأساتذة وطلبة الدكتوراه في اللغة الانجليزية والتي تترأسها الأستاذة قاصد آسيا، تعزز القيام بزيارات ميدانية للمؤسسات الجامعية، خلال شهر جويلية الحالي، لتقييم التحضيرات ذات الصلة، لذا، طلب من مديري المؤسسات الجامعية اتخاذ جميع التدابير والإجراءات الملائمة لاستقبال أعضاء هذه اللجنة، وتسهيل مهمتهم، وإفادتهم بالمعلومات المطلوبة.

وبأشرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي طيلة هذه السنة 2022/2023، تدابير من أجل إنجاح التدريس باللغة الانجليزية في الجامعات في الدخول الجامعي المقبل، من خلال منصة رقمية خاصة بتعليم اللغة الانجليزية عن بعد كسند تعليمي بيداغوجي لفائدة أساتذة التعليم العالي، قبل أن يتم تعميم العملية على حاملي الدكتوراه ثم حاملي البكالوريا لدورة جوان 2023.

وتأتي العملية في إطار تعزيز تكوين أساتذة التعليم العالي في اللغة الانجليزية، وتكملة لما تم اتخاذه من إجراءات على مستوى المؤسسات الجامعية مجتدين في ذلك كل من مراكز التعليم المكثف للغات، وكذا أقسام اللغة الانجليزية.

الطرفان استعرضا خارطة

طريق قطاع التربية لسنة 2024

## بلعابد يعقد اجتماعا مع مفوض العلوم والتكنولوجيا والابتكار بالاتحاد الإفريقي

استعرض وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، رفقة مفوض العلوم والتكنولوجيا والابتكار لدى الاتحاد الإفريقي، محمد بلحوسين الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر، خارطة الطريق لسنة 2024، والذي يعد ملف التربية موضوعا لها. وجاء هذا اللقاء تنفيذا لمخرجات قمة الاتحاد الإفريقي المنعقدة في شهر فيفري المنصرم، والتي أوصت بضرورة تجديد الدول الأعضاء في الاتحاد حول خارطة الطريق لسنة 2024 والتي اتخذت من التربية موضوعا لها.

كما أوضح وزير التربية أنه "بمناسبة اعتماد التربية موضوعا للموضعية الإفريقية لسنة 2024، تم استعراض خارطة الطريق التي سيتم العمل على تجسيدها من طرف الدول الإفريقية"، مشيرا إلى أن هذا اللقاء يعد الثاني بعد سابقه الذي جرى في ماي 2022.

من جانبه، أكد البروفيسور بلحوسين، أن هذه الزيارة سمحت بإبلاغ الوزير حول محتوى مذكرة التفاهم وخارطة الطريق للمفوضية، والدور المحتمل للجزائر في هذا المجال.

مريم عثمانى

بن براهيم يرافع للخروج من النمط التقليدي لعمل هذه الهيئات

## منصة رقمية للحوار والتشاور دعما للمجتمع المدني

والتنمية المحلية للولاية. ومن جهتهم دعا المتدخلون في هذا المنتدى إلى تحسين المنظومة القانونية المؤطرة لعمل الجمعيات ودارسة عملية التمويل العمومي والخاص لمشاريع الجمعيات ومكانة المجتمع المدني في الحكامة المحلية والوطنية ومساهمة التدريب والتكوين في بناء قدرات المجتمع المدني وترقية العمل والتعاون الإقليمي والدولي وتفعيل دبلوماسية المجتمع المدني. واختتم المنتدى المنظم بمبادرة للمرصد الوطني للمجتمع المدني وبالتنسيق مع ولاية سيدي بلعباس بحضور ممثلين عن جمعيات محلية وأئمة وإطارات الولاية والمرصد الوطني بفتح النقاش مع الحضور لنقل انشغالاتهم التي تمحورت حول التشغيل والاندمج الاقتصادي والخدمات والتضامن والتربية الوطنية والتعليم والصحة والسياحة والثقافة والفلاحة والصناعة وحماية الشباب والطفولة والنقل إلى جانب انشغالات ذوي الاحتياجات الخاصة.

حياة سرتاح

باعتباره عنصرا مهما في الحكم الراشد لاسيما على المستوى المحلي وذلك من خلال وقوفه على جميع مراحل المشروع المحلي من مراقبة ومشاركة في إدارة المشروع والمساءلة وفق مقاربة تشاركية. «ويهدف هذا المنتدى إلى خلق جسور تواصل إيجابي بين المواطن والسلطات المحلية وتجنيد نشاط المجتمع المدني للإسهام في الفعل التنموي المحلي وترسيخ آلية المشاريع الجموعية لتحقيق التنمية المحلية وتكريس الديمقراطية التشاركية كآلية دستورية وثقافية مجتمعية جديدة ودراسة سبل تفعيل دور المجتمع المدني في التنمية الوطنية الشاملة. كما ألح بن براهيم على تفعيل لقاءات المجتمع المدني وإطلاق استشارة مفتوحة تعتمد مقاربة تشاركية عبر منصة رقمية للحوار وعقد زيارات ميدانية من خلال التنقل إلى مناطق الظل والناحية للتقرب من المواطنين والاستماع لانشغالاتهم وكذا تنظيم منتديات موضوعة للمجتمع المدني للحوار والمواطنة والتنمية المحلية فضلا عن تشكيل منتدى المجتمع المدني للحوار والمواطنة

أكد رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني نور الدين بن براهيم أهمية تعبئة فعاليات المجتمع المدني من أجل تفعيل الأنشطة لصالح المواطن من خلال تفعيل الحوار كمقاربة تشاركية تخدم التنمية المحلية، ودعا المسؤول ذاته إلى ضرورة الخروج من النمط التقليدي لعمل هذه الهيئات لتحقيق التنمية المحلية المرجوة. شدد نور الدين بن براهيم على تنشيطه أشغال "منتدى المجتمع المدني للحوار والمواطنة والتنمية المحلية" الخميس المنصرم بمدينة سيدي بلعباس على "ضرورة الخروج من النمط التقليدي لعمل المجتمع المدني وحمل روح المبادرة والعمل سويا بديناميكية واحترافية من أجل المساهمة بفاعلية في تحقيق التنمية المحلية." كما ركز على "أهمية الفعاليات النشطة للمجتمع والتواصل المباشر مع السلطات المحلية لنقل انشغالات المواطن المحلي إلى القطاعات ذات الصلة بهذه الانشغالات." ودعا رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني إلى "تعزيز إشراك المواطن في الشأن العام

من خلال برنامج يشمل التكوين  
ومكافحة الجريمة العابرة للحدود

## نحو تطوير العلاقات بين الجمارك الجزائرية ونظيرتها الفلسطينية

أعلن المدير العام للجمارك الجزائرية، نور الدين خالدي، عن تسطير برنامج بين الجمارك الجزائرية والضابطة الجمركية الفلسطينية يشمل العديد من البنود خاصة المتعلقة بالتكوين و مكافحة الجريمة العابرة للحدود و تبادل المعلومات.

وذكر المسؤول للصحافة على هامش زيارة قام بها إلى مدينة وهران الخميس المنصرم بمعية قائد الضابطة الجمركية الفلسطينية، اللواء إيداد عبد الرزاق حمدان بركات، و سفير فلسطين بالجزائر، خالد أبو عيطة، إلى المدرسة العليا للجمارك بوههران، أنه تم تسطير برنامج بين المؤسسات، وصرح في هذا الصدد: "نعمل جاهدين لتطوير العلاقات بين الإدارتين الجمركيتين الجزائرية و الفلسطينية. و سيمس هذا البرنامج العديد من الجوانب خاصة منها التكوين و تبادل لمعلومات و مكافحة الجريمة العابرة للحدود و تبييض الأموال و مكافحة المخدرات." و أكد خالدي على الفقرة النوعية التي شهدتها الجمارك الجزائرية في السنوات الأخيرة سواء على المستوى الوطني أو الدولي، مشيرا إلى أن "الجزائر لن تبخل أبدا بتحويل هذه المعارف المكتسبة للإخوة الأشقاء في فلسطين."

وعرج ذات المسؤول على الاجتماع الذي انعقد الثلاثاء الماضي بالجزائر العاصمة بين الجمارك الجزائرية والضابطة الجمركية الفلسطينية، مبرزا أنه تم خلاله بحث كل النقاط التي تحتاجها الضابطة الجمركية الفلسطينية في مهامها، بقوله: "اليوم و في إطار التكوين نزور المدرسة العليا للجمارك بوههران و التي لديها تاريخ طويل في تكوين الإطارات و الأعران الجمركيين حيث أطلع الوفد الفلسطيني على كافة المرافق الموجودة في المدرسة و التي سوف تكون في خدمة إخواننا الفلسطينيين في مجال التكوين."

ومن جانبه، عبر قائد الضابطة الجمركية الفلسطينية، عن إعجابها بالقدرات التي تملكها الجمارك الجزائرية من خلال زيارة المدرسة العليا للجمارك بوههران، "حيث اكتشفنا الكثير مما يلزمنا من اختصاصات كضابطة جمركية فلسطينية في هذه المدرسة." و أشار إلى أن "جهاز الجمارك الجزائرية وعلى رأسه المدير العام لم يبخل علينا بأي طلب من طلباتنا ونحن في إطار تحديد التكوينات التي تحتاجها الضابطة الجمركية الفلسطينية حتى تكون مؤسسة جاهزة و قوية"، مردفا: "يكفينا فخرا أن نأخذ التكوين من الجزائر فذلك سيجعل قدرات الضابطة الجمركية الفلسطينية عالية و قوية بالنظر إلى قدرات الجزائر المعروفة في هذا المجال." و قد طاف الوفد الفلسطيني بمعية المدير العام للجمارك الجزائرية ووالي وهران بمختلف أنحاء المدرسة بدءا بحقل الرمي وقاعات الدراسة ومختلف مخابر المدرسة.

وقد تم تقديم عرض للتعريف بمهام المدرسة وكذا المركز الوطني للتكوين الجمركي الذي تنتمي إليه مختلف المدارس الجمركية في الوطن، كما تم تكريم العديد من الإطارات والأعران الجمركيين المتقاعدين والعاملين عرفانا لما قدموه طوال مشوارهم المهني من قبل المدير العام للجمارك وكذا قائد الضابطة الجمركية الفلسطينية، اللواء إيداد عبد الرزاق حمدان بركات و سفير فلسطين بالجزائر.

حياة سرتاج

تعويضات مادية للفلاحين الذين تأثرت محاصيلهم بالجفاف

## الحكومة توجه بوصولها نحو الزراعة الإستراتيجية بالمناطق الصحراوية ● العمل على حماية الأنشطة الزراعية من المخاطر

قال وزير الفلاحة والتنمية الريضية عبد الحفيظ هني أن رهان الحكومة في المستقبل القريب هو التوجه نحو الزراعة الإستراتيجية بالمناطق الصحراوية، وهو الخيار الذي تسببت فيه التغييرات التي طرأت على المناخ، ووصف المتحدث الموسم الفلاحي الحالي بـ"الاستثنائي" و وعد بتعويض الفلاحين ماديا ويشمل هذا التعويض المتضررين من الفيضانات وارتفاع درجات الحرارة.

حياة سرتاج



الوطني بنوعية جد عالية وكميات معتبرة تغطي احتياجات السوق الوطنية.

وبالنسبة لموسم الحصاد والدرس ذكر هني أن العملية انتهت بالولايات الجنوبية وهي متصلة بالولايات الشمالية للبلاد. أما فيما يخص توفير البذور طمأن الوزير كافة الفلاحين بتوفر كافة أنواع البذور بجودة عالية بكمية تقارب 5 ملايين قنطار من البذور و التحضيرات للموسم الفلاحي 2023\_2024 انطلقت قبل الموعد خاصة في ظل الظروف المناخية التي تشهدها بلادنا على

غرار دول العالم إلى ذلك قال وزير الفلاحة والتنمية الريضية محمد عبد الحفيظ هني أن الحكومة تعمل على حماية الأنشطة الزراعية من مختلف المخاطر، وفي هذا السياق ستشرع قريبا في تنفيذ جملة من التدابير التحضيرية الخاصة بالموسم الفلاحي الجديد، تتضمن إجراءات تصب في هذا المسعى.

وفي تصريحات أدلى بها من مجلس الأمة الخميس الماضي على هامش مراسم اختتام الدورة البرلمانية العادية لـ 2022/2023، قال انه "ستكون هناك اجراءات في أقرب الأجل، تضاف للإجراءات المتخذة فعليا من أجل الانطلاق في الموسم الفلاحي القادم في أحسن الظروف"، كما سيتم أيضا حسب المتحدث اتخاذ إجراءات لحماية كل الفلاحين.»

المواطنين، واللجان المحلية للسكان المجاورين للغابات، بضرورة التقيد بكافة الإجراءات الوقائية من خلال حملات تحسيسية على مستوى كافة وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة و وسائل التواصل الاجتماعي وكذا تكثيف الدروس التحسيسية في المساجد، كما ذكر الوزير بأنه تم وضع رقم أخضر 70\_10، للتبليغ عن كل خطر أو تجاوزات تمس بسلامة الغابات أو تهدد باندلاع نيران.

كما أشرف الوزير رفقة والي الولاية على إطلاق الرتل المتنقل للحماية المدنية و مصالح الغابات بولاية المدية و بمشاركة مجمع الهندسة الريضية، وحيث بالمناسبة المجهودات المبذولة من طرف كل الفاعلين لاسيما مديرية الحماية المدنية و مصالح سلك الغابات من أجل التكفل التام لكل حرائق الغابات و ذكر بأن حماية الغابات هي مسؤولية الجميع.

ولدى زيارته إلى تعاونية الحبوب و البقول الجافة بالبرواقية، وقف الوزير على وضعية جمع ومعالجة وتوطيب بذور الحبوب المنتجة خلال هذا الموسم بولايات الجنوب التي عرفت توسيع في المساحات المنتجة، حيث أبدى إعجابهم بمدى التنظيم الجيد لمحطة إنتاج وتوطيب وتعليب جميع أنواع الحبوب و البقول الجافة و توفرها لدى كل تعاونيات الحبوب و البقول الجافة على المستوى

كشفت عبد الحفيظ هني، أمس السبت خلال زيارة عمل قادتته لولاية المدية، إنه سيتم تعويض الفلاحين الذين تأثرت محاصيلهم الزراعية بسبب الجفاف، واعتبر المتحدث أن الموسم الفلاحي كان استثنائيا بسبب تغير المناخ، مؤكدا أن ذلك يحتم علينا التوجه إلى الزراعة الإستراتيجية بالمناطق الصحراوية.

وفي سياق آخر أوضح المسؤول الحكومي ذاته أن كمية البذور لهذا الموسم تجاوزت الكمية التي كانت متوفرة السنة الفارطة، قبل أن يؤكد على أن الأبواب مفتوحة أمام الراغبين في الاستثمار الفلاحي، مؤكدا أن أكثر من 4 آلاف ملف وضع بالمنصة الرقمية الخاصة باستصلاح الأراضي الصحراوية.

وفي إطار الوقاية من حرائق الغابات و مكافحتها لموسم 2023، استعرض هني بمقر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بلدية ورزة بولاية المدية، تقديم مخطط الوقاية و مكافحة حرائق الغابات لهذه السنة من طرف محافظ الغابات و مدير الحماية المدنية لولاية المدية، وكذا الحصيلة المسجلة في الغطاء النباتي و المحاصيل الزراعية، من خلال الوقوف على مدى تطبيق جملة الإجراءات التي اتخذتها الوزارة بالتنسيق مع القطاعات المعنية و كذا اللجنة الوطنية لمكافحة حرائق الغابات، حيث تجدر الإشارة انه إلى حد الساعة، لم تسجل نسبة عالية من الحرائق هذه السنة مقارنة بالسنوات السابقة و هذا بفعل الاستراتيجية الوقائية المحكمة و المنتهجة قبل بداية موسم الاصطياف و نظرا للظروف المناخية المتسمة بارتفاع درجة الحرارة مما قد يسهل في اندلاع حرائق الغابات.

ودعا الوزير كافة المتدخلين في إطار المخطط الوطني للوقاية و مكافحة حرائق الغابات على المستوى المركزي والمحلي بضرورة الرفع من مستوى اليقظة و الجاهزية القصوى و وضع كافة الأجهزة في حالة التأهب القصوى للتدخل ومواجهة أي ظرف طارئ وذلك طيلة فترة موسم الاصطياف.

في هذا الشأن شدد المتحدث على تكثيف الدوريات على مستوى كل الفضاءات الغابية وبمخازنها، وهذا من طرف (الأجهزة الأمنية، مصالح الغابات والحماية المدنية) وكذا التواصل مع كافة

بطاقة رقمية للصيادين اعتبارا من سبتمبر القادم

## 27 مليون دولار مداخيل الجزائر من التونة الحمراء

انتظار وضعها حيز الخدمة رسميا بداية من سبتمبر القادم، و"ستسمح البطاقة للصيادين ومختلف الفاعلين في قطاع الصيد البحري بالاستفادة من مجموعة من الخدمات الالكترونية، من بينها الحصول عن بعد على وثائق إدارية من خلال منصة ستكون مربوطة بها، وهذا دون عناء التنقل، خاصة وأن الصياد يقضي معظم وقته في البحر.»

وستتضمن هذه البطاقة التي سيوضع عليها الرقم التعريفي الوطني الخاص بالمهني، معلومات شخصية لصاحبها، بما فيها المستوى الدراسي والشهادات المتحصل عليها، وكذا برنامج عمله اليومي.

وبخصوص قرار رئيس الجمهورية، المتعلق بتخصيص منحة استثنائية بقيمة 30 ألف دج، لفائدة الصيادين المتضررين من التقلبات الجوية التي مست موانئ كل من خمستي، فوكة وبوهارون يوم 25 ماي الفارط بولاية تيبازة، كشف الوزير عن استقبال أكثر من 1300 ملف، تم على أساسها صب منحة لفائدة حوالي 500 معني في حين تم قبول 712 ملف بشكل رسمي على أن يتم الإجراءات المتعلقة بالمنحة في الأيام القادمة، علاوة على تسجيل 150 طعن، وأضاف أنه تم إحصاء 145 قارب صغير وشبكة صيد، سيتم تعويض أصحابها الذين يتم تحديدهم من طرف لجنة تقنية للمعاينة الميدانية، مؤكدا أن دراسة هذه الملفات ستتم "بشكل شفافية وعقلانية، لضمان تعويض وتقديم المنحة للمستحقين الحقيقيين.»

حياة سرتاج

وذكرت الوزارة أن هذه السفن توجهت نحو منطقة الصيد في عرض البحر جنوب مالطا منذ 22 ماي 2023، وعلى متنها مراقبين وطنيين تابعين لوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، وكذا مراقبين جهويين للجنة الدولية للحفاظ على سمك التونة الحمراء في المحيط الأطلسي "إيكات"، كما لفت المصدر ذاته إلى أن أسطول الصيد البحري الحامل للراية الوطنية، شرع في رحلة العودة إلى الموانئ بعد الانتهاء من الحملة.

وتكتسي هذه الحملة "أهمية بالغة في دعم الاقتصاد الوطني، بالنظر لما ندره من مداخيل بالعملة الصعبة خارج المحروقات، وهذا بما يزيد عن 27 مليون دولار، بالإضافة إلى الرفع من مردودية نشاط السفن وخلق مناصب الشغل"، يقول البيان، وتساوم أيضا، في تحسين قدرات الأطعم وتأهيلهم للصيد الكبير في أعالي البحار بالمياه الدولية، وكذا المساهمة في تدريب ميداني للمتربصين بمعاهد ومدارس التكوين تحت وصاية قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، الذين تم إبحارهم خلال هذه الحملة.

على صعيد آخر أعلن وزير القطاع أحمد بداني، عن دخول بطاقة رقمية جديدة لفائدة مهنيي القطاع وذلك اعتبارا من سبتمبر القادم، ضمن مساعي تبسيط الإجراءات الإدارية وإنجاح التحول الرقمي في مجال الصيد البحري. وقال المتحدث في لقاء صحفي مع القناة الأولى للإذاعة الجزائرية، الخميس الماضي بأن هذه البطاقة الرقمية توجد الان قيد التجريب على مستوى بعض الغرف الولائية للصيد البحري وتربية المائيات كمرحلة أولى، في

شاركت الجزائر في حملة صيد سمك التونة الحمراء هذه السنة بـ 32 سفينة حاملة للراية الوطنية، أي بارتفاع قدر بـ 3 سفن إضافية عن السنة الماضية، وقدرت وزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، مداخيل صيد التونة الحمراء من العملة الصعبة بـ 27 مليون دولار.

وأشارت الوزارة في بيان إعلامي لها الخميس الماضي أن الجزائر تكون قد تمكنت من اصطياد كامل حصتها من التونة الحمراء الحية لسنة 2023 المحددة من طرف اللجنة الدولية للحفاظ على سمك التونة في المحيط الأطلسي "إيكات" والمقدرة بـ 2023 طن، وأوضحت الوزارة أن حصص الجزائر من التونة الحمراء الحية للسنة الجارية، ارتفعت بـ 368 طن مقارنة بسنة 2022، أي ما يعادل 22,23 بالمائة.

وتم صيد الحصص عبر 17 عملية ناجحة بين 3 جوان 2023 و 11 جويلية 2023، حيث تم تمديد فترة الصيد بـ 10 أيام إضافية تعويضا لفترات التوقف عن النشاط بسبب سوء الأحوال الجوية، وذلك بترخيص من منظمة "إيكات"، وشاركت الجزائر في حملة صيد سمك التونة الحمراء هذه السنة بـ 32 سفينة حاملة للراية الوطنية، مقابل 29 سفينة السنة الماضية، "منها ثلاثة سفن مصنعة وطنيا بإيدي جزائرية"، وفق البيان. وقسمت السفن المشاركة في الحملة على خمس مجموعات للصيد المشترك، وذلك وفقا للقرار الوزاري المؤرخ في 24 فبراير 2022 المحدد لشروط صيد التونة الحمراء بالنسبة للسفن الحاملة للراية الوطنية وكيفيات ذلك.

## يخضعون لعلاج مكثف من قبل فريق طبي متخصص وزير الصحة يتفقد ضحايا حادث مرور تقرر است بمسشفى الحروق الكبرى بالعاصمة

زار وزير الصحة عبد الحق سايجي، الجمعة الماضية مستشفى الحروق الكبرى بزرادة بالجزائر العاصمة، أين وقف على الحالة الصحية للمصابين في حادث المرور المروع الذي وقع الأربعاء الماضي بولاية تمنراست خلفا 34 قتيلًا.

العاصمة لتوفره على كامل المستلزمات والطاقت الطبية الذي سيسهر على التكفل بالضحايا الستة.

وقد وقع هذا الحادث المأساوي على مستوى الطريق الوطني رقم 1، إثر اصطدام متبوع بحريق بين سيارة نفعية وحافلة لنقل المسافرين تعمل على الخط الرابط بين ولايتي أدرار وتمنراست خلفا 34 قتيلًا و14 جريحًا. فور وقوع الحادث، تم تشكيل خلية أزمة لمتابعة الوضعية بالتنسيق مع السلطات المحلية، حيث أعطيت تعليمات لتفعيل خلايا التضامن الجوارية من أجل التكفل النفسي بالمصابين وعائلاتهم، وهذا خلال تفقد وزير الصحة، رفقة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، يوم الحادث، المصابين الذين استقبلتهم المؤسسة العمومية الاستشفائية "مصباح بغداد" (تمنراست)، كما نقل الوزيران بالمناسبة تعازي ومواساة رئيس الجمهورية لعائلات الضحايا والجرحى.

حياة سرتاح



مؤكدًا أنه "سيتم تجنيد كل الوسائل البشرية والمستلزمات الطبية للتكفل الأمثل بهم." وأشار إلى أن "هناك حالات معقدة استلزم نقل المصابين بسبب تعرضهم لحروق بليغة، إلى مستشفى الحروق الكبرى بالعاصمة للتكفل بهم،

وفي تصريح صحفي أوضح عبد الحق سايجي، أنه تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تم تحويل ستة من ضحايا هذا الحادث نحو مستشفى الحروق الكبرى بالعاصمة للتكفل بهم،

تأتي في ظروف مناخية تتميز بموجة حرّ شديدة

## وزراء الحكومة يشاركون في حملة تنظيف كبرى في غابة "باينام"



المرتفعة"، مشيرة إلى أن النفايات تعتبر سببا رئيسيا في اندلاع حرائق الغابات، مما يستوجب التخلص منها بالعمل مع كل الاطارات الوزارية المعنية. وستمس هذه الحملات البيئية والتحسيسية عدة غابات أخرى على المستوى الوطني في الأيام القادمة، حسب الوزيرة. وفي ذات الاطار، ذكرت دحلب بالتطبيق الذي يتيح للمواطنين

شارك عدد من وزراء الحكومة رفقة وزيرة البيئة والطاقت المتجددة، فاذية دحلب، أمس أول في حملة تنظيف كبرى جرت بغابة باينام بالجزائر العاصمة، وهي الحملة التي تأتي في إطار تجسيد استراتيجية القطاع التي تركز على التربية البيئية. وعرفت هذه المبادرة التطوعية التي جرت بغابة باينام، التي تتربع على مساحة تقدر بـ 504 هكتار، حضور وزير الشباب والرياضة، عبد الرحمان حماد، و وزير السياحة والصناعة التقليدية، مختار ديدوش، و وزيرة الثقافة، صورية مولوجي، و رئيسة المجلس الشعبي الولائي للجزائر العاصمة، نجيبية جيلالي، كما شارك في الفعالية فنانون وممثلو جمعيات ناشطة، و مصالح الحماية المدنية وأعوان المديرية العامة للغابات، إضافة إلى الكشافة الإسلامية. وأكدت دحلب في تصريح للصحافة، على هامش هذه الفعالية البيئية، على أهمية "التحرك الجماعي للمحافظة على البيئة والغابات والعمل المشترك، خاصة مع الظروف المناخية التي تمر بها البلاد حاليا المصحوبة بموجة من الحرارة

خلال مشاركتهم في الطبعة الثالثة من "سناس" حرفيون يستعرضون منتجاتهم المحلية الأصلية بوهران

## حرفيون يستعرضون منتجاتهم المحلية الأصلية بوهران

فلأحي على غرار زيت الزيتون والعسل و مشتقاته و الزعفران و كذا تشكيلات متنوعة من النباتات الطبية و العطرية منها "نبته مورينغا" التي تنتجها المزارعة، علو بابا أحمد، رئيسة جمعية ترقية المرأة الريفية "اليد في اليد" التي تنشط بعاصمة غرب البلاد.

و يكتشف الزائر للمعرض مهارات شبان مختصين في صناعة العجان الغذائية و السيراميك و الحلي و الألبسة التقليدية و الأكسسوارات و منتجات الجلود و الزرابي و الأفرشة التقليدية و مواد التجميل الطبيعية و الصابون و غيرها التي أصبحت علامة تجارية في السوق الوطنية.

و تسمح هذه التظاهرة للحرفيين بتبادل الخبرات فيما بينهم بغية تطوير هذا النوع من المنتجات المحلية التي يحرص صانعوها على الحفاظ عليها و حمايتها من الزوال علاوة على تسويق منتجاتهم، مثلما أشير إليه. و موازاة مع ذلك تم برمجة عروض فلكلورية تنشطها فرق مختصة في هذا النوع من الفنون من خنشلة و تمنراست و غرداية و وهران لإضفاء على الصالون الوطني للحرفيين و المنتجات المحلية الأصلية نكهة خاصة في أجواء تراثية.

حياة سرتاح

ازدانت أجنحة الطبعة الثالثة للصالون الوطني للحرفيين و المنتجات المحلية الأصلية (سناس 2023) التي انطلقت فعالياتها الخميس الماضي بمركز الاتفاقيات "محمد بن أحمد" لوهران بزهاء 30 منتوجا لمهارات متميزة تحرص على الحفاظ على هذا النوع من الصنعة.

و يشارك في الطبعة الثالثة للصالون الوطني للحرفيين و المنتجات المحلية 80 عارضا من مختلف ولايات الوطن لعرض منتجاتهم الحرفية و الفلاحية تبرز ثراء المنتوج الوطني و مهارات شباب متميزة، حسبما أبرزته لوكالة الأنباء الجزائرية محافظة الصالون، عومي مالشة أمال.

و يهدف هذا الصالون الذي تتواصل فعالياته إلى غاية 29 جويلية الجاري إلى ترميم المنتجات الفلاحية و الحرفية المحلية و التعريف بهذه المواد المتنوعة خاصة و أن وهران تستقطب المصطافين من مختلف ولايات الوطن و تعتبر قبلة للسياح الأجانب لاسيما في الصيف كما أضافت عومي.

و يعرض في هذه التظاهرة المنظمة من طرف "غولبل انفينيتي ايفنت" الكائن مقرها بالجزائر العاصمة زهاء 30 منتوجا حرفي و

على مسافة 110 كيلومترا

استئناف مشروع منفذ

## الطريق السيار جن جن والعلمة

كشف الأمين العام لوزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية علي بولرباح عن استئناف مشروع إنجاز منفذ الطريق السيار الرابط بين ميناء جن جن بجيجل و العلمة بولاية سطيف على مسافة 110 كيلومترا.

أوضح علي بولرباح في تصريح للصحافة الخميس الماضي على هامش زيارة عمل و تفقد إلى ولاية جيجل أنه بتكليف من وزير الأشغال العمومية و المنشآت القاعدية و بعد الفصل في كل العوائق التي أثرت سلبا على وتيرة الانجاز مشروع منفذ الطريق السيار الرابط بين ميناء جن جن بولاية جيجل و العلمة بولاية سطيف تم استئناف الاشغال بهذا المشروع الحيوي على مستوى ولاية جيجل (45 كلم).

و بالنظر للأهمية الاقتصادية و الاجتماعية التي يكتسبها هذا المشروع تم حسب بولرباح إسداء تعليمات لشركة الجزائرية للطرق السيارة بصفتها صاحب المشروع بإلزام شركات المجمع الجزائري-التركي-الايطالي القائم بالانجاز على ضرورة احترام أجل الانجاز المقدرة بـ 36 شهرا عبر اللجوء الى العمل بالتناوب بـ 3 فرق خلال 24 ساعة و هذا من أجل تسليم المشروع في آجاله ووفق المعايير و الجودة المطلوبين.

و من خلال الشروح المقدمة للأمين العام لوزارة الأشغال العمومية و المنشآت القاعدية بمقطع إنجاز منفذ الطريق السيار جن جن بجيجل على مسافة 45 كلم و الذي يضم 6 محولات و 17 جسرا و نفق و 23 عملية تهيئة بتحرير الرواق فإنه تم نزع الملكية لفائدة المنفعة العمومية بنسبة 100 ٪ حيث تم في هذا الصدد احصاء 1870 شخصا معنيا بالتعويض.

و بخصوص تحويل الشبكات فقد رصد غلاف مالي يقدر بـ 815 مليون دينار و تمس أساسا تحويل شبكات الغاز ذات الضغط العالي و المنخفض إضافة إلى شبكات المياه الصالحة للشرب و الصرف الصحي و السقي و الألياف البصرية. و للإشارة فقد انطلقت أشغال إنجاز مشروع منفذ الطريق السيار ميناء جن جن بجيجل و العلمة بولاية سطيف سنة 2014 على مسافة اجمالية تقدر بـ 110 كلم حيث تبلغ نسبة تقدم الإشغال في تهيئة الطرقات 45 بالمائة و الأناق بـ 42 بالمائة و المنشآت الفنية بـ 49 بالمائة حسبما تم شرحه.

حياة سرتاح

حوادث المرور:

## هالك 42 شخصا وإصابة 258 آخرين في الـ 24 ساعة الأخيرة

لقي 42 شخصا حتفهم و أصيب 258 آخرون في حوادث مرور وقعت خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بعدة ولايات من الوطن.

أفاد بيان لمصالح الحماية المدنية، أنّ فرقةا انتشلت 8 أشخاص قضاوا غرقاً، 3 منهم في مجوعات مائية، في كل من ولايات بومرداس، تيبازة، سكيكدة مستغانم، برج بوعرييج و سطيف.

وخلال الفترة نفسها، تدخل جهاز مكافحة الحرائق عبر عدة ولايات، من أجل اخماد 35 حريقاً على مستوى العطاء النباتي، 4 حرائق غابات، 6 حرائق أدغال، 11 حريقاً للأحراش والحشائش، حرائق محاصيل زراعية، 04 حرائق أشجار مثمرة، 5 حرائق أحزمة تبن و حريقي نخيل.

حياة سرتاح

جانث:

## توقيف شبكة إجرامية مختصة في التنقيب غير الشرعي عن الذهب

تمكنت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بجانت، من تفكيك شبكة إجرامية تمتين نشاط التنقيب غير الشرعي عن الذهب، واسترجاع أزيد من 3 ملايين سنتيم و 457.6 غرام من المعدن الأصفر.

وأفاد بيان لذات المصالح الخميس الماضي أن العملية جاءت على إثر معلومات واردة إلى الفرقة الخاصة لمراقبة الجنوب للدرك الوطني بجانت، مفادها "قيام مجموعة إجرامية بامتياز نشاط التنقيب غير الشرعي عن مادة الذهب."

وأضاف أنه "بعد استيفاء الإجراءات القانونية و بموجب إذن بالتفتيش صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة جانت، تم وضع خطة محكمة من أجل توقيف هذه المجموعة، حيث تمت مدهامة منزل و محل تجاري ببلدية برج الحواس، من طرف الوحدات التابعة للمجموعة تحت إشراف قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بجانت، و هذا بعد تطويق المكان واتخاذ الإجراءات و الاحتياطات الأمنية."

وأشار البيان إلى أن عملية المدهامة الأولى مكنت من حجز "406.6 غرام من المعدن الأصفر، مبلغ مالي قدره 01 مليار و 163 مليون سنتيم وكذا توقيف 01 شخص من جنسية جزائرية."

أما العملية الثانية فأسفرت عن حجز "51 غرام من المعدن الأصفر، مبلغ مالي قدر بـ 02 مليار و 165 مليون سنتيم، 34 ميزان خاص بوزن الذهب، آلة إلكترونية خاصة لعد النقود، إلى جانب توقيف 03 أشخاص من جنسية جزائرية و 01 شخص من جنسية إفريقية." و"تبلغ قيمة المبلغ المالي الإجمالي المحجوز -بضيق نفس المصدر- "03 ملايين و 328 مليون سنتيم"، و"تبلغ الكمية الإجمالية للمعدن الأصفر المحجوز "457.6 غرام."

و بعد إخطار الجهات القضائية المختصة إقليميا، تم --وفقا لذات البيان-- "فتح تحقيق في القضية و سوف يتم تقديم المشتبه فيهم أمام العدالة، بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية اللازمة."

وفي سياق متصل، دعت مصالح الدرك الوطني جميع المواطنين إلى المساهمة في محاربة الجريمة بكل أشكالها من خلال الاتصال بالرقم الأخضر 1055.

حياة سرتاح

## أمومة وطفولة

## كيفية علاج خوف الاطفال من المدرسة



لا بدّ من العلاج المبكر لمشكلة خوف الأطفال من المدرسة، ويكون ذلك بمعرفة الأسباب؛ ومن ثمّ إيجاد الحلول المناسبة لها، وهنا بعض النصائح التي يمكن للوالدين اتباعها:

**الحوار:** من المهم أن يتصارع الطفل والوالدان وأن يتم الحديث

عن هذه المشكلة ومناقشتها بهدوء وتأن، فهذه هي الطريقة الأمثل لمعرفة الأسباب التي أدت إلى خوف الطفل من المدرسة ورفضه الذهاب إليها، وهذه الطريقة أيضاً تعزز ثقة الطفل بنفسه حيث يجد أنّ والديه يعاملانه كشخص كبير وناضج، ومن المهم عدم إجراء هذا الحوار أمام إخوة الطفل أو أحد من أقاربه، بل يجب أن يكون على انفراد، ويجب على الوالدين بعدها اتخاذ خطوات لحل المشكلة.

**الصبر:** فلا يعقل أن يصبح الطفل محباً للمدرسة بين ليلة وضحاها، بل يجب أن يأخذ الوقت الكافي، وفي هذه الفترة يجب على الوالدين أن يشجعا طفلها وأن يعززا ثقته بنفسه وأن يبيئا فيه الأفكار الإيجابية عن المدرسة، ويمكن للأب أن تذهب مع طفلها إلى المدرسة، وتقضي اليوم برفقته خصوصاً إذا كان هذا أول يوم للطفل في المدرسة، فيذلك يشعر الطفل أن المدرسة مكان آمن، ويكتشف أنه لا يوجد شيء يدعو للخوف أو القلق من المدرسة.

إذا كان سبب رفض الطفل الذهاب إلى المدرسة هو غيرته من المولود الجديد فيجب عندها أن يقوم الوالدين بإعطاء الطفل ما يحتاجه من انتباه وعطف ورعاية وعدم الانشغال عنه أو إهمال متطلباته، ويستحسن أن تتحدث الأم إلى طفلها، وتخبره بمقدار حبها له واهتمامها به كي لا يشعر بالغيرة من المولود الجديد وبالتالي يرفض الذهاب إلى المدرسة.

يمكن للوالدين أن يتواصلوا مع معلمة الطفل أو مع المدرسة لتراقب الطفل، وتمنحه الاهتمام اللازم وتشجعه على حب المدرسة، ويمكن للمعلمة أن تمدح الطفل أمام أقرانه وزملائه، أو تجعله قائداً في الصف مما يساعد على شعوره بالأهمية والاستحقاق، فتصبح المدرسة بالنسبة إليه مكاناً يحب الذهاب إليه. يجب على الوالدين أن لا يتأخرا على الطفل في المدرسة، بل من المستحسن أن يصطحبه إلى البيت مبكراً خصوصاً في بداية التحاقه بالمدرسة، أما في الأيام العادية، فيجب الالتزام بمواعيد الانصراف؛ لأن التأخر على الطفل يؤدي إلى خوفه ورهيبته من المدرسة.

يمكن أن ينشأ الخوف من المدرسة إذا تم نقل الطفل إلى مدرسة جديدة، لذلك يجب أن يتم التواصل مع المدرسة للتأكد من ارتياح الطفل فيها، ويجب تشجيع الطفل على تكوين صداقات جديدة في المدرسة لتشجيعه للذهاب إليها. يستحسن أن يتم إلحاق الطفل بروضة قبل إلحاقه بالمدرسة بحيث تكون الروضة مكاناً للعب والتعلم في ذات الوقت، فهذا يهيئ الطفل لجو المدرسة ويجعله اجتماعياً فلا يرهب المدرسة.

يفضل أن يقرأ الوالدين في العلوم النفسية والتربوية، فهذا الأمر مهم جداً لمرحل نمو طفلهم المختلفة، فكل عمر يحتاج رعاية خاصة ويستلزم عناية من الوالدين، وسن الالتحاق بالمدرسة سن حساس جداً، وسيكون أسهل على الوالدين أن يتعاملوا معه إذا كانوا مطلعين على الكتب التربوية.

## تدابير منزلية

## طرق إزالة السوبر جلو

**الملح**

يتم وضع ملعقة من الملح على كف اليد، وإضافة القليل من الماء حتى تصبح مثل المعجون. تفرك اليد جيداً بهذا المعجون ليضع دقائق، مع التركيز على مكان بقع الجلو.



يتم غسل اليد بالماء لإزالة الملح،

ويلاحظ أن الجلو زال أو أن جزءاً كبيراً منه زال.

تكرر العملية إذا بقي أثر للجلو على اليد.

هذه الطريقة تعتمد على الاحتكاك بين حبيبات الملح الناعمة ومادة الجلو الخشنة، وهذا هو سبب زوال الجلو، وليس حدوث تفاعل بين الملح والجلو، هذه الطريقة تساعد في تقشير الجلد الميت مما يُعطى اليد جمالاً ونعومة بالإضافة إلى إزالة الجلو عنها.

**مزيل طلاء الأظافر (الأسيتون)**

توضع كمية مناسبة من مزيل طلاء الأظافر على قطن أو منديل.

يفرك بها مكان التصاق السوبر جلو على اليد.

يلاحظ أثناء الفرك تغيير لون القطن أو المنديل، وهذا يدل على بدء نزع الجلو عن اليد.

تغسل اليد جيداً بالماء لإزالة أثر الأسيتون عنها.

يفضل وضع اللوشن على اليد، وذلك لأن الأسيتون يسبب جفافاً للجلد.

يجب عدم ترك الأسيتون لمدة طويلة على الجلد، وذلك لأنه مادة سامة ويؤدي إلى تهيج في الجلد.

في حال كانت البقعة في الوجه وقريبة من العين وفحة الأنف والأذن والفم، لا ينصح باستخدام الأسيتون لإزالتها.

تجدر الإشارة إلى أنه يمكن استخدام الكحول البيضاء بدلاً من الأسيتون وب نفس الطريقة، والكحول أكثر لطفاً على الجلد من الأسيتون.



صحتك

## تدابير منزلية لتخفيف تورم العين

غالباً ما يقصد في تورم العين الحالة التي يحدث فيها تورم في الجفن أو في الأجزاء المحيطة بالعين، وقد يعود السبب في حدوث هذا التورم إلى الشعور بالإجهاد، أو احتباس السوائل، أو قلة النوم، أو الحساسية، ومثل هذه الأسباب تسبب تورماً في كلتا العينين، وفي هذه الحالات البسيطة ينصح باتباع خطوات ونصائح معينة، منها ما يأتي:

**شطف وغسل البشرة المحيطة بجفون العين:** ويكون ذلك باستخدام شامبو الأطفال المخلوط بالماء، أو ضمادات خاصة بتنظيف الجفن، وبعد ذلك تُجفف المنطقة برفق.

**استخدام الكمادات الباردة ووضعها على العين وهي مغلقة:** كاللجوء لاستخدام أكياس الشاي الباردة؛ إذ إنّ الكافيين الموجود في أكياس الشاي قد يساعد على تضيق الأوعية الدموية الدقيقة الموجودة في العينين والجفون، وتقليل كمية السوائل في المنطقة، وهذا قد يساهم في تخفيف تورم العينين.

**تجنب استخدام العدسات اللاصقة إلى حين اختفاء تورم الجفن:** والتأكد من أنّ هذه العدسات ليست السبب في إثارة تورم العين أو جفن العين؛ فقد يكون الشخص مصاباً بحساسية تجاه إحدى المواد المصنوعة منها العدسات اللاصقة.

**رفع الرأس للأعلى عند الاستلقاء أو النوم:** إذ يساعد ذلك على التخلص من السوائل الزائدة وتصريفها من منطقة الجفون والأنسجة المحيطة وتوزيعها في الجسم.

**استخدام محلول ملحي لشطف كلتا العينين:** بالأخص في حالة خروج إفرازات منها.

**استخدام الدموع الاصطناعية:** التي لا تحتاج وصفة طبية لصرافها، وذلك لتخفيف مشكلة جفاف العينين.

التأكد من أنّ هذه العدسات ليست السبب في إثارة تورم العين أو جفن العين؛ فقد يكون الشخص مصاباً بحساسية تجاه إحدى المواد المصنوعة منها العدسات اللاصقة.

**رفع الرأس للأعلى عند الاستلقاء أو النوم:** إذ يساعد ذلك على التخلص من السوائل الزائدة وتصريفها من منطقة الجفون والأنسجة المحيطة وتوزيعها في الجسم.

**استخدام محلول ملحي لشطف كلتا العينين:** بالأخص في حالة خروج إفرازات منها.

**استخدام الدموع الاصطناعية:** التي لا تحتاج وصفة طبية لصرافها، وذلك لتخفيف مشكلة جفاف العينين.

## جمال ورشاقة

## العناية بمثبتات الأسنان

السنية، وفيما يأتي مجموعة من النصائح العمليّة للعناية بمثبتات الأسنان:

اتباع تعليمات طبيب الأسنان بدقة حول كيفية استخدام ووضع المثبت، وتنظيفه، وحفظه.

استخدام خيط الأسنان لتنظيف الأماكن الفاصلة بين أسلاك المثبت الثابت التي تكون متصلة بالأسنان؛ وذلك لتجنب تراكم اللويحات السنية عليها.

تنظيف المثبت المتحرك باستخدام الماء الفاتر، كما يمكن استخدام معجون الأسنان وفرشاة الأسنان لتنظيفه، وذلك بعد تناول المأكولات والمشروبات المختلفة.

حمل صندوق حفظ المثبت طوال الوقت لتجنب ضياعه.

الاحتفاظ بالمثبت بعيداً عن الأماكن التي تزيد درجة حرارتها عن ٤٦ سيلسيوس، مثل: السخان، والمدفأة، وغسالة الصحون، ولوحة عدادات السيارة، وذلك لأن المثبت المتحرك مصنوع من البلاستيك الحساس للحرارة الشديدة.

إبعاد المثبت عن الحيوانات الأليفة.

الحاجة لاستبدال المثبت بشكل دوري أحياناً؛ لأنه قد يستخدم لسنوات عديدة.



من الشائع أن يواجه الأفراد صعوبة في تنظيف الأسنان بشكل صحيح خلال فترة وضع المثبت، وقد يؤدي ذلك إلى حدوث فجوات أو حفرة سنية، بالإضافة إلى حدوث تسوس في الأسنان؛ مما قد يسبب الشعور بالألم، وبالتالي فإنه يُنصح بالحفاظ على نظافة التجويف الفموي، وتجنب الطعام اللزج والغني بالسكر؛ للوقاية من حدوث هذه المشاكل.

## الحامل والجنين

**طرق تخفيف الوحم**

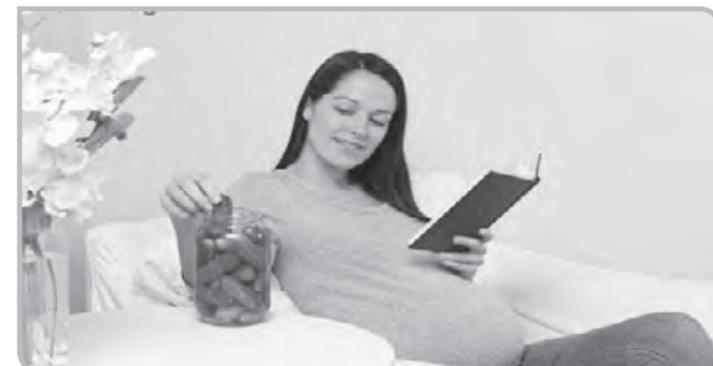
هنالك بعض الأمور التي يمكن للمرأة الحامل أن تتبناها لتخفيف الوحم لديها، ومنها ما يأتي:

تناول غذاء متوازن يحتوي على مصادر خالية من البروتين، وأطعمة الألبان قليلة الدسم، بالإضافة إلى الحبوب الكاملة والفواكه والخضراوات، والبقوليات.

توزيع وجبات الطعام على ست وجبات صغيرة في اليوم، وذلك لتخفيف نسبة السكر في الدم التي تساهم في الشعور في الرغبة الشديدة في الطعام.

ممارسة نشاط بدني منتظم بالنحو الذي يسمح به الطبيب.

الابتعاد عن تناول الحلويات والمثلجات، خاصة بعد تناول وجبات الطعام المتوازنة والمفيدة بوقت قصير، بالإضافة إلى تناول كميات صغيرة من الحلويات عند رغبتها الشديدة بذلك، كما يمكنها إبعاد تفكيرها قليلاً



عن الرغبة في تناول الأطعمة، وذلك من خلال الذهاب في نزهة قصيرة، أو القراءة، أو الجلوس مع صديق.

التركيز على الأطعمة ذات السعرات الحرارية المنخفضة، وذلك عن طريق استبدال بعض الأطعمة بأخرى مشابهة لها، فمثلاً يمكن

تناول الزبادي البارد والحلوى قليلة الدسم بدلاً من الآيس كريم.

إعداد الأغذية الصحية بنفسها، مثل: إعداد كوكتيل الفراولة مع الجبنه الكريمة، أو عصير البرتقال، أو حليب مجمّد قليل الدسم مع الفانيليا.

أكد أنه سيبقى مع ليفربول لغاية نهاية عقده

## كلوب لا يستبعد تدريب منتخب ألمانيا عقب نهاية فترته مع "الريدز"



كشف الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، عن موقفه من تدريب منتخب ألمانيا، بعد ارتباط اسمه بخلافة مواطنه هانز فليك، المدرب الحالي "للمانشافت". وأكد كلوب أنه سيبقى في الدوري الإنجليزي الممتاز حتى انتهاء عقده مع ليفربول في عام 2026، لكنه لم يستبعد إمكانية تدريب المنتخب الألماني عقب نهاية فترته مع "الريدز". وقال كلوب خلال حدث نظمته شركة "فيشر" الألمانية بمناسبة الذكرى الـ 75 لتأسيسها، إن "منصب المدير الفني للمنتخب الألماني سيكون شرفا كبيرا. لا شك في ذلك"، وأضاف أن "المشكلة التي تمنعني من ذلك هي الولاة. لا يمكنني الرحيل عن ليفربول الآن وتولي تدريب ألمانيا، الأمور لا تعمل على هذا النحو، ولا يوجد عرض من الأساس"، وأوضح: "إذا كان من المقترض أن أفعل ذلك في مرحلة ما، فيجب أن أكون متاحا. وليس هكذا الوضع في الوقت الراهن، لدي مسؤولية تجاه النادي"، وأتم قائلا: "في الأساس، هي وظيفة مثيرة، لكني لا أعرف حاليا ما إذا كنت سأقوم بشيء مختلف تماما عندما أرحل عن ليفربول، أريد أن تبقى خياراتي مفتوحة".

وارتبط اسم كلوب بتولي تدريب منتخب بلاده هذا الصيف بدلا من هانز فليك، الذي يتعرض حاليا لضغوط شديدة بعد تحقيق 4 انتصارات فقط في آخر 16 مباراة، وذلك قبل أقل من عام واحد على

المشاركة في بطولة أمم أوروبا "يورو 2024" التي تحتضنها ألمانيا. وتولى المدرب الألماني البالغ من العمر 56 عاما، تدريب ليفربول منذ

ملاك آرسنال يبررون الإنفاق الضخم في الميركاتو الصيفي؛

## "لدينا إصرار على الفوز بالبريمير ليغ"



أكد فيناني فينكاتيشام، المدير التنفيذي لآرسنال، أن إنفاق النادي الضخم هذا الصيف، ما هو إلا دليل على أن المالك ستان كرونكي، ملتزم بالفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. وأنفق كرونكي أكثر من 200 مليون جنيه إسترليني على التعاقدات الجديدة في الشهر الماضي، حيث ضم كل من ديكلان رايس، يورين تيمير وكاي هافيرتز.

وأشار فينكاتيشام، إلى استثمارات الملياردير الأمريكي الكبيرة في رياضات أخرى، مثل لوس أنجلوس رامز ونفرف ناچتس، والتي أدت إلى الفوز بالألقاب، مؤكدا ثقته أن الأمر نفسه سينطبق على آرسنال. وقال فينكاتيشام لشبكة "بلومبرغ": "اعتبرنا الموسم الماضي ناجحًا. لدينا أحد أصغر الفرق سنا في الدوري الإنجليزي الممتاز، لذلك سيحصل اللاعبون على عام آخر من الخبرة هذا الموسم."

وأضاف: "هذا الصيف قمنا بدعم هذا الفريق الرابع بـ 3 لاعبين جدد في المراكز التي أردنا تقويتها، سررنا بالحصول عليهم في بداية فترة الانتقالات حتى نتمكن من اصطحابهم معنا في جولتنا إلى الولايات المتحدة. لقد كان استثمارًا كبيرًا وحقيقيًا، وهذا الاستثمار يُظهر حقا طموح ملاكنا." وكشف فينكاتيشام أيضًا، أن الولايات المتحدة هي منطقة يخطط النادي اللندني الشمالي لمخاطبتها تجاريًا بشكل أكبر، وجمع آرسنال قاعدة جماهيرية

الوكالات

وسط بكاء بيكهام وحضور الأساطير:

## ميسي يصنع الحدث في أول مباراة له بأمريكا



ظهر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، بشكل مميز في مشاركته الأولى مع إنتر ميامي الأمريكي، الذي انتقل إلى صفوفه هذا الصيف، ونجح ميسي في قيادة إنتر ميامي لفوز قاتل (2-1) على حساب كروز أزول المكسيكي، في أولى مباريات فريقه بكأس الدوريات.

وشارك ميسي، لأول مرة مع إنتر ميامي بعدما حل بديلا في الشوط الثاني، وسجل هدفا مميزا بقميص فريقه الجديد، عن طريق تنفيذ ركلة حرة من خارج منطقة الجزاء في الوقت بدل الضائع، ليقود ميامي للفوز في اللحظات الأخيرة.

وحصد إنتر ميامي، أول 3 نقاط له في البطولة من أول مباراة له، ليعتلي صدارة مجموعته، التي تضم أيضا أتالانتا يونبايد.

وفقا لشبكة "سكرواكا" للإحصائيات، سجل ميسي الركلة الحرة رقم 63 في مسيرته، وذكرت "أوبتا" أن البروغث كان صاحب أكبر عدد من التسديدات في المباراة (3 تسديدات)، والثاني في التمريرات في الثلث الأخير من الملعب (19 تمريرة) رغم أنه لعب لمدة 37 دقيقة.

وقالت شبكة إسبانية إن ميسي وصل الآن إلى 700 هدف دون ركلات جزاء في مسيرته، ويعد اللاعب الوحيد الذي حقق هذا الإنجاز، وأصبح ميسي "الترند" الأول في الولايات المتحدة الأمريكية عقب تسجيل هدفة الأول بقميص إنتر ميامي.

ونشر ليبرون جيمس، أسطورة كرة السلة الأمريكية، هدف ميسي على حسابه بشبكة إنستغرام، وكتب عليه "بالطبع إنه الأفضل في كل العصور.".

وكان جيمس حاضرا في ملعب المباراة رفقة عدد كبير من المشاهير أبرزهم سيرينا ويليامز وأسطورة التنس، وديفيد بيكهام أحد مالكي إنتر ميامي، الذي التقطته الكاميرات وهو يبكي من الفرح عقب إحراز هدف ميسي.

الوكالات

رابطة اللاعبين المحترفين الفرنسية تدعمه

## باريس سان جيرمان يخاطر بقراره الصادم ضد مبابي

تستعد رابطة اللاعبين المحترفين الفرنسية، لدعم كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، ضد قرار استبعاده من جولة الفريق الصيفية في اليابان وكوريا الجنوبية.

وذكرت شبكة "راديو مونت كارلو سبورت" أن الرابطة الفرنسية بصدد إصدار بيان رسمي، خلال ساعات، لتذكير الإدارة الباريسية بضرورة احترام المادة 507 من ميثاق اللاعبين المحترفين.

وأوضحت الشبكة أن تلك المادة تنص على أن: "كل ناد ملزم بأن يوفر للاعب مستوى تدريبي ليكون جاهزا بدنيا، أو الحفاظ عليه ليكون لائقا للمشاركة في المباريات"، وأضافت أن المادة تشير أيضا إمكانية استبعاد اللاعبين من التدريبات خلال الفترة من 1 جويلية إلى 31 أوت لإتمام إجراءات انتقالهم إلى ناد آخر، لكن يجب دمجه مرة أخرى في التدريبات بعد انتهاء هذه المهلة، ويشمل منطوق المادة أيضا: "إذا تعذر ذلك، يجب على النادي إنشاء مجموعة تدريب ثانية، تتكون من 10 لاعبين على الأقل." وكان النادي الباريسي عاقب مبابي باستبعاده من الجولة الصيفية، اعتقادا من إدارة النادي بأن اللاعب اتفق على الانتقال مجانا إلى صفوف ريال مدريد.

الوكالات

يواصل تجريب طريقة لعب غير معتادة في الريال

## أنشيلوتي يرفض عرضا ضخما من الدوري السعودي

من جهة أخرى، جرب أنشيلوتي، طريقة لعب مختلفة خلال تدريبات الريال، في جامعة "يو سي إل إيه" في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، في إطار استعدادات الفريق الملكي للموسم المقبل. وبعد مران مزدوج، ركز فيه على الجانب البدني، وجه المدرب الإيطالي تركيزه اليوم إلى الكرة منذ البداية، في حصة تدريبية مكثفة للغاية جرب خلالها اللعب بطريقة (2-4-4) وكشف أنشيلوتي، الأسبوع الماضي خلال مؤتمر صحفي افتراضي، أنه ينظر في تغيير "أسلوب" و"نظام" لعب ريال مدريد في الموسم الجديد، موضحا أنه يريد إجراء اختبارات لطرق تكتيكية أخرى خلال الجولة بالأراضي الأمريكية.

الوكالات

تلقى الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد، عرضا ضخما للعمل في دوري روشن السعودي للمحترفين.

وفقا لصحيفة "أس"، فقد تلقى أنشيلوتي، مكاملة مؤخرًا من صندوق الاستثمارات العامة السعودي، من أجل إقناعه بالعمل في دوري روشن، وأشارت إلى أن أحد ممثلي الصندوق، قدم عرضا ضخما للمدرب الإيطالي للتدريب فريق سعودي، لكن أنشيلوتي رد على المكاملة بحسن خلقه المعتاد، رافضا العرض تماما.

وكشفت الصحيفة أن وضوح الرد الخاص بأنشيلوتي، لم يترك المجال أمام المسؤول السعودي لتقديم عرض جديد، وأوضحت أن أنشيلوتي أثبت أنه يحقق حلمه الآن بقيادة ريال مدريد، وأن الأموال لن تكون سببا في تغيير مصيره.

عام 2015، حيث قاد "الريدز" لحصد العديد من الألقاب أبرزها دوري أبطال أوروبا 2019 والدوري الإنجليزي الممتاز 2020. ويذكر أن الموسم الماضي كان الأصعب لكلوب مع ليفربول، حيث احتل فريقه المركز الخامس في الدوري الإنجليزي الممتاز "البريمير ليغ"، ليغيب عن المشاركة في دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الجديد (2023-2024)، وسيكتفي بالمشاركة في الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

الوكالات

غوارديولا يتحدث عن تحضيرات فريقه للموسم الجديد؛

## "أشياء كثيرة ستحدث في ميركاتو السيتي"

تحدث الإسباني بيبي غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي، عن موقف فريقه الإنجليزي في الميركاتو الصيفي الحالي. وقال غوارديولا في تصريحات أبرزها فابريزيو رومانو خبير انتقالات اللاعبين، على حسابه بموقع التواصل تويتر "لاعبو آسيا؟ ميتوما كان مذهلا"، وأضاف المدرب الإسباني "ميتوما في المكان المناسب مع برايتون، ويعمل مع مدرب جيد، موسمه الأخير كان مبهرا." وتابع غوارديولا عن صفقات مانشستر سيتي هذا الصيف "أعتقد أن أشياء كثيرة ستحدث.. لا أستطيع الإجابة." وحول ارتباط كاي وكر بالانتقال إلى بايرن ميونخ، علق "أريد الأفضل للاعبين فريقي، لقد تحدثت مع كاي وكل شيء على ما يرام.. سنرى ما سيحدث."

يذكر أن مانشستر سيتي حقق في الموسم المنصرم، الثلاثية التاريخية بحصد القاب البريمير ليغ وكأس الاتحاد الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا.

الوكالات



## أكدت أنها ستعلن خارطة الطريق قريبا سونغاز تكذب الشائعات المتعلقة بوفاق سطيف



كذبت الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، سونغاز، الإشاعات المغلوطة والكاذبة المنسوبة إليها، المتداولة عبر عدة صفحات للتواصل الاجتماعي والمتعلقة بفريق وفاق سطيف.

وأفاد بيان لسونغاز، أنها ستقوم بنشر كل المعلومات الخاصة بهذا الفريق عن طريق بيان رسمي، وذلك بعد استكمال كل الإجراءات القانونية التي تمنحها صفة المالك الرسمي للنادي، وهذا احتراما للمسيرين الحاليين للنادي ولجميع أنصار ومتابعي وفاق سطيف.

وأكدت سونغاز أنه فور انتقال الملكية إليها بصفة رسمية، سوف تصدر بيانا يحمل تفاصيل ورقة الطريق المخططة وبجيب على كل تساؤلات المناصرين وأوفياء نادي وفاق سطيف.

ق.ر

## اللاعبان يسعيان للعودة إلى صفوف المنتخب الوطني الوداد البيضاوي المغربي يعلن التعاقد مع شتي و دراوي

أعلن نادي الوداد البيضاوي المغربي من خلال حسابه الرسمي على تويتر، تعاقد مع المدافع الأيسر الجزائري إلياس شتي، في صفقة انتقال حر، بعد توصله إلى اتفاق مع فريقه السابق أنجيه الفرنسي لفك الارتباط بالتراضي، إضافة إلى مواطنه زكريا دراوي القادم من شباب بلوزداد.



وكتب الوداد في التغريدة التي جاءت باللغة الإنجليزية: "جزء جديد سينطلق، مرحبا إلياس شتي في عائلة الوداد"، وقد جاء ذلك من دون أن يذكر العملاق المغربي أي تفاصيل إضافية متعلقة بمدة العقد أو الراتب الذي سيتقاضاه اللاعب.

وسيكون شتي أفضل معروض ليحيى عطية الله، المدافع الأيسر للمنتخب المغربي، الذي اقترب كثيرا من مغادرة الفريق بعد وصول العديد من العروض الأوروبية من أجل التعاقد معه.

من جهته، يطمح اللاعب للعودة مجددا إلى المنتخب الوطني، وإقناع المدير الفني لمحاربي الصحراء جمال بلماضي مجددا بمهاراته، وهو الذي غاب عنه منذ مدة بسبب غيابه عن المنافسة.

من جهة أخرى، أعلن نادي الوداد البيضاوي المغربي، تعاقد رسميا مع متوسط الميدان زكريا دراوي، قادمًا من شباب بلوزداد، في صفقة انتقال حر، وقال الوداد في بيان، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل "فايسبوك": "فخرون بإعلان زكريا دراوي محاربا جديدا في صفوف الوداد.. مرحبا بك".

وقال دراوي، في تصريح للصفحة الرسمية للوداد: "أنتشرف بالانضمام لصفوف الوداد البيضاوي، وأطمح لحصد الألقاب والبطولات مع هذا الفريق العريق".

دراوي قد شرع خلال الأسبوع الماضي في التحضير مع نادي الوداد البيضاوي، رفقة مواطنه إلياس شتي، قبل أن تعلن إدارة الوداد عن تعاقدتها رسميا مع اللاعبين.

ق.ر

## بعد سبعة أشهر فقط من انتدابه الأهلي المصري يقرر الاستغناء عن خدمات قندوسي



يبدو أن فترة الانتقالات الصيفية الحالية للأهلي المصري قد تشهد مفاجآت خاصة فيما يخص ملف المغادرين، والذي قد يعرف تواجد اسم الدولي الجزائري أحمد قندوسي حسبما أكدته تقارير إعلامية محلية أمس. ويسعى الأهلي لتكرار إنجاز الموسم المنتهي، حين توج برعاية السوبر المصري مرتين والدوري المحلي وكأس مصر ودوري أبطال أفريقيا، ولذلك، يحاول تدعيم صفوفه بأسماء قوية، فضلا عن رغبته في الاستغناء عن اللاعبين الذين خرجوا من حسابات المدرب السويسري مارسيل كولر، وكانت البداية من أيمن أشرف المنقول حديثا لنادي البنتك الأهلي.

وجاءت المفاجأة في ترحيب كولر بالاستغناء عن اللاعب الجزائري أحمد قندوسي، بعد 7 أشهر فقط على ضمه من صفوف وفاق سطيف، وبحسب موقع "في الغول" المصري، فإنه في حالة نجاح الأهلي بضم مهاجم وجناح أنجيين، سيكون كولر منفتحا على رحيل قندوسي سواء بنظام البيع أو الإعارة.

وطبقا للموقع المصري الشهير، فإن الأهلي دخل في مفاوضات مع المغربي أشرف بن شرقي جناح الجزيرة الإماراتي والزمالك سابقا، فضلا عن ذلك، لا يزال يحاول الأهلي حسم مفاوضات ضم المهاجم البرازيلي غوستافو سوزا لاعب جيونيك هيونداي الكوري الجنوبي أيضا هذا الصيف.

يذكر أن قندوسي البالغ من العمر 24 عاما، شارك في 18 مباراة بقميص الأهلي سجل فيها 3 أهداف وصنع هدفا، وتوج مع الأهلي بـ4 ألقاب مختلفة على الصعيد المحلي والقاري، بحسب تقرير لموقع "ترانسفير ماركيت".

الوكالات

## يحاول استغلال تواجده في الجزائر للوقوف على آخر المستجدات

# بلماضي يشرف على ملف لعروسي وغويري وتنظيم سفيرة السنغال

القطرية الدوحة بعدما تلقى دعوة من إحدى الجمعيات من أجل المشاركة في مبادرة خيرية خلال الأيام القليلة القادمة.

وأكدت ذات المصادر بأن الناخب الوطني سيتغتم فرصة تواجده في الجزائر للوقوف عن آخر مستجدات ملفي الثنائي أمين غويري مهاجم رين الفرنسي وياسر لعروسي الظهير الأيسر المنقول لشيفيلد يونايتد، مشيرة إلى أن اللاعبين الشابين أكدا جاهزيتهما لتمثيل الخضر خلال الفترة المقبلة.

وحسبما أشارت إليه مصادر مطلعة، فإن بلماضي سيعقد اجتماعا مع الطاقم الإداري للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، من أجل التنسيق بينهم لتنظيم سفيرة الخضر نحو السنغال، تحسبا لمواجهة أسود التيرانغا في مباراة ودية مقررة خلال فترة التوقف الدولي في شهر سبتمبر القادم.

ولم تؤكد المصادر نفسها أي معلومة بخصوص تواصل بلماضي مع لعروسي وغويري، لكنها أشارت إلى أن القضية تعتبر سببه محسومة، بعد الاتفاق الذي حصل بين ممثلي اللاعبين ومسؤولي الفاف في الفترة الأخيرة.



الوطن متعلق بعدة أمور، أهمها المنتخب الوطني. وأوضحت ذات المصادر أن بلماضي وصل إلى الجزائر قادما من مقر إقامته بالعاصمة مؤخرًا، مشيرة إلى أن تواجده في أرض

ق.ر

كشفت مصادر إعلامية أمس أن الناخب الوطني جمال بلماضي وصل إلى الجزائر مؤخرًا، مشيرة إلى أن تواجده في أرض

## أوكيدجة يبرر خروج الخضر من الدور الأول في المنافسة

# "كان" الكاميرون كانت الأسوأ على الإطلاق

ماندي كونهم شاركوا في نسخ سابقة من هذا العرس القاري. وقال أوكيدجة خلال بث مباشر على منصة التواصل الاجتماعي "سويتش": "كأس أفريقيا 2022 في الكاميرون كانت سيئة للغاية، بعيدا عن مستوى المنتخب، الوضع التنظيمي كان فاشلا، لقد تحدثت مع رياض محرز وإسلام سليمان وعيسى ماندي عن رأيهم في البطولة كونهم أكثر من شاركوا في المنافسة وقالوا لي انها الأسوأ على الإطلاق".



الذي اعتزل اللعب دوليا مع الخضر منذ جوان الماضي: "في مرات الفندق كانت تنبثق رائحة كريهة في كل وقت، الغرف لم تكن بالمستوى، وفيروس كورونا كان يصيبنا يوميا".

ق.ر

برر ألكسندر أوكيدجة حارس المنتخب الوطني سابقا النكسة التي تعرض لها الخضر في نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2022 التي جرت بالكاميرون، وخروجهم من الدور الأول، رغم أنهم كانوا من أبرز المرشحين للفوز بالتاج الإفريقي.

وعاد أوكيدجة ليكشف كواليس مثيرة حول الأجواء التي عاشها منتخب الخضر خلال مشاركته في أمم أفريقيا لكرة القدم، التي نظمها الكاميرون مطلع عام 2022، وشهدت مشاركة كارثية لأشبال الناخب الوطني جمال بلماضي.

ووجه حارس مرمرى نادي ميتز الفرنسي، انتقادات قوية لمنظمي البطولة، نظرا للإجراءات التنظيمية السيئة التي صاحبت المنافسة، مستشهدا بحديثه مع زملائه رياض محرز وإسلام سليمان وعيسى

## النادي الإنجليزي يتحرك بعد بيع لاعبه الجزائري

# شرقي وأوليز مرشحان لتعويض محرز في مانشيستر سيتي



مانشستر سيتي الموسم المقبل. يذكر أن ريان شرقي (19 عاما) يعد أحد أبرز أهداف الناخب الوطني جمال بلماضي والفاف من أجل ضمه للخضر، لكن ذلك يبقى صعبا في ظل تمسك المنتخبات الفرنسية بخدماته، ووجد منافسة كذلك من المنتخب الإيطالي، لكونه يملك أصولا من هذه البلدان الثلاثة.

ق.ر

على غرار تشلسي الإنجليزي الذي دخل في الأيام الماضية في مفاوضات رسمية لضمه حسب تقارير إعلامية بريطانية، إضافة إلى رغبة باريس سان جيرمان كذلك في التعاقد معه.

ويتواجد الثنائي ريان شرقي لاعب أولمبيك ليون الفرنسي وميشال أوليز لاعب كريستال بالاس الإنجليزي في قائمة اللاعبين المرشحين لتعويض قائد الخضر في

تحدثت مصادر إعلامية عالمية أمس عن رغبة نادي مانشيستر سيتي بتعويض الدولي الجزائري رياض محرز الطي وصلت مسيرته مع الفريق إلى نهايتها، بعد أن توصل نادي الأهلي السعودي لاتفاق مع نظيره الإنجليزي لضمه مقابل 35 مليون يورو في فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

ووفقا لموقع "90 دقيقة" البريطانيان مانشيستر سيتي وضع بعض الأسماء التي يستهدفها في الميركاتو الصيفي لخلافة محرز، وربما كذلك البرتغالي، برناردو سيلفا، الذي بدوره مرشح للمغادرة صوب باريس سان جيرمان الفرنسي أو برشلونة الإسباني.

وأكد المصدر نفسه أن اللاعب الصاعد في فريق ليون الفرنسي وصاحب الأصول الجزائرية، ريان شرقي، أحد الأسماء المرشحة لخلافة قائد الخضر، وفي قائمة تضم كذلك برادلي باركولا ولاعب سيلتا فيغو الإسباني، غابريال فيغا.

ولن يكون نادي مانشيستر سيتي في مهمة سهلة لضم ريان شرقي في ظل وجود اهتمام قوي من طرف العديد من الأندية بخدماته،

المدير العام للشركة يلتقي بـ 40 فرع نقابي

## التزام بتسوية انشغالات عمال السكك الحديدية في أقرب الآجال

ن. ب



خلالها عن جملة من المطالب المتعلقة بانشغالات مختلف المصالح والوحدات التابعة للشركة".  
وفيما يتعلق بالانشغالات المرفوعة، أكد المدير العام بأن "الإدارة تسعى جاهدة للتكفل بمختلف الانشغالات المطروحة، لا سيما التي تمس العامل بشكل مباشر، وأنها عازمة على مواصلة إصلاح وتطهير الشركة ومعالجة الملفات والمشاكل العالقة والموروثة منذ سنوات طويلة، وذلك بحسب الإمكانيات المتوفرة وأخذ بعين الاعتبار الظروف المالية الخاصة التي تمر بها الشركة".

انتهى اللقاء الذي جمع المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية مع 40 فرع نقابي يمثلون مختلف النواحي والوحدات السككية، بالتزام المسؤول الأول على الشركة بـ "التكفل بمختلف الانشغالات المطروحة، سيما التي تمس العامل بشكل مباشر"، و"تطهير الشركة ومعالجة الملفات والمشاكل العالقة منذ سنوات".  
وأوردت الشركة، في بيان لها نشرته على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، أنه "في إطار اللقاءات الدورية التي تنظمها المديرية العامة للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية مع الفروع النقابية المعتمدة، أشرف المدير العام للشركة، عاج بوعوني، على فعاليات اللقاء التشاوري بمركز الاصطيف العائلي بزموري البحري والذي جمع إطارات المديرية العامة، مع ممثلين لـ 40 فرعا نقابيا يمثلون مختلف النواحي والوحدات السككية".

وأفاد البيان أنه "تم خلال اللقاء الذي جاء استجابة لطلب الفروع النقابية، الاستماع لانشغالات العمال المتعلقة بظروف العمل وبالمسار المهني، إضافة إلى انشغالات اجتماعية ومهنية أخرى، تتعلق لاسيما بوضعية الخدمات الاجتماعية وكذا ظروف العمل في الميدان. حيث تميزت تدخلات الممثلين النقابيين بمستوى راق، عبروا من

## وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج تؤكد

## قرار الكيان الصهيوني بخصوص الصحراء الغربية المحتلة خرق للقانون الدولي

والدوس على الحق المشروع للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وللشعب الصحراوي في تقرير مصيره كاملا غير منبذ. كما أكد البيان أن هذه الخطوة، "التي لا تعدو إلا أن تكون صفقة مفضوحة، لا يمكنها بأي حال من الأحوال إضفاء الشرعية على احتلال الأراضي الصحراوية ولا المساس بحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف ولا السقوط بالتقادم، في تقرير مصيره طبقا لقرارات مجلس الأمن ولوائح الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي".

المزعومة للمغرب على أراضي الصحراء الغربية، و يعتبر هذا الفعل الصادر عن سلطة احتلال لها سجل أسود في خرق القوانين الدولية وقرار الشرعية الدولية، حلقة جديدة في سلسلة المناورات وسياسة الهروب إلى الأمام التي ينتهجها الاحتلال المغربي".  
وأضاف ذات المصدر إن هذا القرار، الذي يعد "خرقا فاضحا للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ولوائح الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص قضية الصحراء الغربية، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك، تناقض سياسات المحتلين وتواطؤهما المشترك في خرق القوانين الدولية

أكدت الجزائر أن قرار الكيان الصهيوني بخصوص الصحراء الغربية المحتلة يعتبر "خرقا فاضحا للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ولوائح الجمعية العامة للأمم المتحدة"، مضيفة أن "هذه الخطوة لا يمكنها بأي حال من الأحوال المساس بحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير مصيره"، حسب ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج.  
وجاء في البيان أن الجزائر أخذت علما بإعلان السلطات المغربية "اعتراف" الاحتلال الصهيوني بـ "السيادة

بسبب موجة الحر  
تسجيل ذروة تاريخية  
جديدة في استهلاك  
الكهرباء بالجزائر

سجل الاستهلاك الوطني للطاقة الكهربائية بتاريخ 20 جويلية الجاري وبالتحديد على الساعة 14 سا و53د، ذروة تاريخية جديدة بـ 18572 ميغاواط، حسيما جاء في بيان للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز "سونلغاز".  
وأوضحت الشركة في بيان لها أمس أول أنه "مع تواصل موجة الحر التي تشهدها البلاد والتي بلغت أرقاما قياسية، سجلت شركة تسيير المنظومة الكهربائية (فرع سونلغاز) هذه الذروة الجديدة، التي تعدت الذروة المسجلة يوم 18 جويلية 2023 والتي بلغت 18476 ميغاواط".  
وأشارت شركة سونلغاز إلى أن هذه الذروة (18572 ميغاواط) عرفت ارتفاعا يقدر بـ 10ر4 بالمائة، مقارنة بتلك المسجلة العام الماضي والبالغة 16822 ميغاواط. أي بفارق 1750 ميغاواط، كما فاق المستوى القياسي الجديد بـ 1064 ميغاواط، الذروة الأولى المسجلة يوم 9 جويلية 2023 والتي قدرت بـ 17508 ميغاواط، وفقا للبيان.

حياة سرتاح

الموافقة على اعتماد  
سفير الجزائر  
الجديد لدى مصر

وافقت الحكومة المصرية على تعيين عبد العزيز بن علي الشريف سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى جمهورية مصر العربية، حسب ما أفاد به أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج.

وآج

إشهار

تحتوي العروض على الوثائق التالية:

ملف الترشيح:

- 1) التصريح بالترشح مملوء، ممضي، مؤرخ، مختوم.
- 2) التصريح بالترشح مملوء، ممضي، مؤرخ، مختوم.
- 3) نسخة من القانون الأساسي بالنسبة للشركات SARL-EURL-SNC-SPA
- 4) نسخة من الوثائق التي تتعلق بالتقويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة.
- 5) نسخة من السجل التجاري الإلكتروني يحمل رمز النشاط.
- 6) نسخة من شهادة التأهيل والتصنيف المهني اختصاص بناء كشاطر رئيسي صنف "05" وما فوق.
- 7) شهادة السوابق العدلية صالحة.
- 8) الوثائق الجبائية CNAS-CASNOS-CACOBATPH: سارية المفعول.
- 9) نسخة من مستخرج الضرائب للسنة الجارية مضمي أو جدول الدفع ساري المفعول.
- 10) نسخة من رقم التعريف الجبائي (NIF).
- 11) نسخة من رقم التعريف الإحصائي (NIS).
- 12) المراجع المهنية الممنوحة من طرف صاحب مشروع عمومي (شهادات حسن التنفيذ).
- 13) القدرات المالية للمؤسسة (مبررة بالحصول على ثلث سنوات الأخيرة مختومة من طرف مصلحة الضرائب).
- 14) رقم الأعمال للسنوات الثلاث الأخيرة يعطى من طرف مصلحة الضرائب C20.
- 15) نسخة من شهادة الإيداع القانوني للمسابقات الاجتماعية في حالة SPA-SARL-EURL-SNC-SPA.
- 16) شهادة الانساب إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سارية المفعول مع شهادات العمل للوسائل البشرية.
- 17) قائمة الوثائق المادية مبررة بطاقت رمانية مع وثيقة التأمين سارية المفعول.
- 18) كل وثيقة يمكن لها أن تبرر وتبين قدرات المرشحين.

1- العرض التقني:

1. التصريح بالاكتمال (مملوء ومختوم وممضي)
2. رزنامة تقدم احتمالي للانشغال مضمية ومؤشرة عليها من قبل المترشح.
3. دفتر الشروط مملوء وممضي ويكتب في آخر صفحته بخط اليد قرأ و قبل.
4. الملزمة التقنية التبريرية يجب أن تكون (مملوءة ومختومة وممضية) حسب النموذج المرفق والوثائق المرفقة من طرف المؤسسة.

3- العرض المالي:

1. رسالة العرض (مملوءة ومختومة وممضية)
2. جدول الأسعار الوحدوية (مملوء ومختوم وممضي)
3. الكشف الكمي والتقديري مفصل (مملوء ومختوم وممضي)
4. تحليل السعر الإجمالي والجزائي.

ينبغي المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة معادلة لمدة تحضير العروض زائد ثلاثة أشهر (03) وذلك ابتداء من تاريخ إيداع العروض. المؤسسات العارضة مدعوة لحضور جلسة فتح الأظرفة التي ستعقد مديرية للتجهيزات العمومية الكائنة بالحي الإداري بتيبازة في اليوم الموافق لأجل إيداع العروض على الساعة الثانية عشر والنصف (12 سا 30 د). إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن يوم فتح الأظرفة يؤجل إلى غاية يوم العمل الموالي على الساعة الثانية عشر والنصف (12 سا 30 د).

ملاحظة: الوثائق المرفقة للعروض يجب أن تكون سارية المفعول واضحة.

المدير

ANEP : 2316017903

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة السكن، العمران، المدينة  
ولاية تيبازة  
مديرية التجهيزات العمومية

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا  
رقم: 2023/.....  
رقم التعريف الجبائي: 099842019001818

تعن مديرية التجهيزات العمومية لولاية تيبازة عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا:  
انجاز ثانوية نوع 200/800 وجبة بتيكاروشين بلدية تيبازة بحصة واحدة:

يمكن للمؤسسات المهتمة المشاركة بهذا الإعلان والحانزة على:

القدرات المهنية:

- شهادة التأهيل والتصنيف المهني اختصاص بناء نشاط رئيسي صنف 05 وما فوق.

القدرات المالية:

- معدل رقم الأعمال لثلاث سنوات الأخيرة مبررة بالحصول المالية مختومة من طرف مصالح الضرائب.  
يساوي أو يفوق: 158.000.000,00 دج

القدرات التقنية:

- قامت بانجاز مشروع على الأقل في ميدان البناء ( مشاريع التجهيزات العمومية: مجمع مدرسي، متوسط، ثانوية، جامعة... الخ ) في (10) عشر سنوات الأخيرة، مبررة بشهادة حسن التنفيذ مسلمة من طرف صاحب مشروع عمومي.

يسحب دفتر الشروط من طرف المتعهد أو ممثله المعين قانونيا.

حددت مدة تحضير العروض بخمسة عشر (15) يوم ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان على الصحف الوطنية والنشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي حتى الساعة الثانية عشر 12 سا 00 د، إذا صادف هذا التاريخ يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

حدد التاريخ إيداع العروض يوم الخامس عشر ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان على الصحف الوطنية والنشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي حتى الساعة الثانية عشر 12 سا 00 د.  
إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن تاريخ إيداع العروض يؤجل إلى غاية يوم العمل الموالي حتى الساعة الثانية عشر 12 سا 00 د.

تودع العروض بمديرية التجهيزات العمومية لولاية تيبازة الكائنة بالحي الإداري بتيبازة، ويجب أن يوضع كل ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي في اظرفة منفصلة، مغلقة ومختومة، يبين كل منها تسمية المؤسسة، مرجع طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا وموضوعها وتتضمن عبارة "ملف الترشيح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي"، توضع الأظرفة الثلاثة في ظرف خارجي مقلق ومبهم يحمل كتابة:

إلى السيد: مدير التجهيزات العمومية لولاية تيبازة

عرض لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض

طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2023/.....

انجاز ثانوية نوع 200/800 وجبة بتيكاروشين بلدية تيبازة بحصة واحدة:

## خضعت لترميم على يد خبراء جزائريين وزارة الثقافة تسلم نسخة نادرة من المصحف العثماني إلى شيخ الزاوية البكرية بتمنيط



سلمت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، نسخة نادرة من المصحف العثماني إلى شيخ الزاوية البكرية بتمنيط وأعيان من ولاية أدرار بعد أن تم ترميمه من طرف خبراء من المكتبة الوطنية والمركز الوطني للمخطوطات، حسب بيان للوزارة الخميس الماضي. و يعود تاريخ نسخ هذا المخطوط، وهو عبارة عن مصحف مكتوب على الورق بخط أندلسي، إلى سنة 727 هجري الموافق لـ 1349 ميلادي وقد تم ترميمه "وفقاً لأحدث الأساليب العلمية المعتمدة". و يندرج هذا العمل في إطار "مساعي وزارة الثقافة والفنون الموجهة للتكفل بالمخطوط والوثائق التاريخية النادرة" التي تحوز عليها عديد الخزائن بمختلف أنحاء الجزائر، كما يعكس "حرص وزيرة الثقافة والفنون على إعادة الاعتبار لإرثنا الوثائقي وكذا المخطوطات التي تتوفر عليها مكتباتنا وخزاننا".

و كانت الوزيرة قد "وعدت في زيارتها لمكتبة وخزان الزاوية البكرية بتمنيط بأدرار خلال شهر نوفمبر من السنة الماضية بترميم المصحف"، وأعطت على إثر ذلك توجيهاتها لمصالح المكتبة الوطنية والمركز الوطني للمخطوطات للتكفل به وترميمه.

حياة سرتاح

## بعد استرجاعها من طرف مصالح الدولة وزارة الثقافة تسلم مجموعة من أسلحة تاريخية تم استرجاعها من دول أوروبية



استلمت وزارة الثقافة والفنون من مصالح وزارة الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج مجموعة من الأسلحة التاريخية تم استرجاعها بعد تدخل من مصالح الدولة الجزائرية بالخارج. وأوضح بيان للوزارة أمس أول أنه تمثلت هذه المجموعة الأثرية في بندقيتان تقليديتان تعودان للقرن التاسع عشر تم استرجاعهما من طرف السفارة الجزائرية ببرن السويسرية خلال عملية بيع بالمزاد بمدينة زوريخ يوم 21 جوان 2023، وسيف تقليدي تم استرجاعه من طرف القنصلية الجزائرية ببوردو الفرنسية خلال عملية بيع بالمزاد.

وأشار المصدر إلى أن هذه القطع تكتسي أهمية بالغة من الناحية الأثرية والفنية، ومن المقرر أن يتم دمجها ضمن قائمة المجموعات المتحفية الوطنية. وبداية الشهر الجاري، استرجعت سفارة الجزائر بسويسرا بندقية من التراث الجزائري تعود إلى القرن التاسع عشر، كانت ستعرض للبيع في المزاد العلني بمدينة زيوريخ السويسرية، و يبلغ طول هذه البندقية القنصاة ما يقارب 160 سم، مزودة بماسورة دمشقية دائرية من الفولاذ المزخرف الملطوي، من عيار 15 مم بفتحة مدفعية. والشهر الماضي، تمكنت وزارة الثقافة والفنون بالتنسيق مع مصالح وزارة الخارجية من استعادة سبعة بنادق يعود تاريخها إلى الفترة العثمانية. وقيل ذلك أعلنت وزارة الخارجية في أفريل الماضي، عن استرجاع مخطوطة نادرة كانت ملكا للأمير عبد القادر وتعود لسنة 1659، سرقها قوات الاحتلال الفرنسي خلال معارك المقاومة الشعبية في سنة 1842، وكانت معروضة للبيع بالمزاد العلني في مدينة فان الفرنسية.

حياة سرتاح

أعلنت عن تلقي مصالحتها لكل الأفلام المدعمة

## مولوجي تعطي إشارة عرض الأعمال السينمائية المنتجة في إطار احتفالات ستينية الاستقلال

### ● تقديم "زئير الظلام" أمام الجمهور حتى 31 أوت الداخل

أعطت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي، إشارة عرض الأعمال السينمائية المنتجة في إطار احتفالات ستينية الاستقلال، كاشفة أن مصالحتها الوزارية تلقت كل الأفلام المدعمة في إطار برنامج الستينية، في أجالها المحددة الشيء الذي سمح بتسطير برنامج عروض سينمائية على مستوى كل قاعات السينما التابعة لقطاع الثقافة والفنون عبر الوطن.

كيف البصر يدعو الناس إلى الانتفاضة من أجل استقلال الجزائر.

ويسرد هذا الفيلم خلال 40 دقيقة فضاء النظام الاستعماري في قرى الجزائر، حيث تم استغلال الجزائريين في مزارع المستعمر وكانوا يدفعون بدمائهم ثمن مشاركتهم في النضال التحرري، وتظل شخصية موسى، القوال والشاعر الذي فقد بصره خلال الحرب العالمية الثانية، هي الشخصية الرئيسية التي تجسد معنى التضحية ودور الكلمة الصالحة والطيبة وعفوية الإبداع الشعبي في تعبئة السكان لمساندة القضية الوطنية والالتفاف حولها.

تم تصوير هذا العمل الفني في كل من برج بوعرييج وقسنطينة وخنشلة، بحيث أدى ادوار الفيلم من سيناريو حمزة محمد فوضيل، مجموعة من الممثلين من بينهم أحمد رزاق ونوارة براح، كما اختار كاتب السيناريو ابراز الأماكن المشتركة في تاريخ الجزائر المعاصر من خلال تسليط الضوء على فضاء الاستعمار في القرى خلال الثورة التحريرية.

في هذا الصدد، يفتح هذا الفيلم برنامج الإنتاج السينمائي للمركز الجزائري لتطوير السينما الذي يتضمن 11 فيلما قصيرا و 6 أفلام وثائقية التي سيتم عرضها في دور السينما التابعة لسينماتيك الجزائر وفي الهواء الطلق بولايات الجنوب. من جهة أخرى، تتمثل الإنتاجات المدرجة في إطار هذا البرنامج المستمر إلى غاية شهر سبتمبر، لاسيما في أفلام "الساقية" لمهدي تسابست و "طيارة صفرا" (الطائرة الصفراء) للمخرجة هاجر سيطرة و "الاعدام" ليوسف محساس والفيلم الوثائقي الذي يروي رحلة الشهيد إبراهيم بن بطو. وخلال شهر جويلية الجاري سطرت وزارة الثقافة والفنون برنامجا ثقافيا وفنيا متنوعا لمرافقة الاحتفالات المخلدة للذكرى 61 لاستقلال والشباب عبر برنامج يشمل المؤسسات تحت الوصاية وقطاع الثقافة عبر الولايات ومديريات الثقافة، حيث شمل البرنامج الوزاري مجموعة من النشاطات والمعارض الفنية والاستعراضات ومعارض كتب وحفلات فنية وجلسات فكرية وفنية.

حياة سرتاح



السينما عرضها للجمهور بمختلف قاعات السينما في جميع ولايات الوطن، بحضور مخرجي الأفلام وطواقمهم الفنية، حسب البرنامج المعلن عليه سابقا.

وإلى جانب فيلم "زئير الظلام"، سيكون الجمهور من عشاق الفن السابع على موعد لمشاهدة مجموعة من الأفلام عبر مختلف القاعات السينمائية حتى 31 أوت 2023 على غرار فيلم "إعدام للمخرج" يوسف محساس، فيلم "في أوزبان كان موعد مع الشهادة" للمخرج عبد الحميد أكتوف، فيلم الساقية للمخرج مهدي تاسبست، فيلم التحدي الكبير للمخرج وليد بوشباح، فيلم "جزائر إسك مكتوب بدمي" لإخراج رزيقة مقراني، فيلم "همسات الفجر" للمخرج كمال رويني.

وأمام الحضور الرسمي تم تقديم العرض الأول للفيلم الخيالي القصير "زئير الظلام"، الذي يغوص في الحياة اليومية المأساوية لقرية جزائرية تحت نير الاستعمار وأثناء حرب التحرير الوطني، للمخرج أحمد رياض، ويروي هذا الفيلم قصة شقيقتين مختلفتين تماما في الشخصية خلال حرب التحرير الوطني بحيث يصور هذا العمل صراعهما، فالأول، حوجة الذي يؤدي دوره حمزة محمد فوضيل، الذي يسعى لإرضاء المستعمر وبالتالي يخون وطنه وشعبه، بينما يحاول شقيقه موسى، الذي تقمص دوره ببراعة محمد فريهمدي، وهو شاعر

وتم سهرة الخميس الماضي بقاعة ابن زيدون بديوان رياض الفتح بالجزائر العاصمة انطلاق العروض السينمائية المنتجة في إطار احتفالات ستينية الاستقلال، التي افتتحت بالعرض الأول لفيلم "زئير الظلام" بحضور وزير المجاهدين وذوي الحقوق العبد ربيعة والأسرة الإعلامية، وكشفت الوزيرة مولوجي على هامش العرض الأول للفيلم، أن مصالحتها الوزارية تلقت كل الأفلام المدعمة في إطار برنامج الستينية، في أجالها المحددة الشيء الذي سمح بتسطير برنامج عروض سينمائية على مستوى كل قاعات السينما التابعة لقطاع الثقافة والفنون عبر الوطن.

وبهدف الترويج للمشاريع السينمائية الجزائرية أكدت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي أنها طلبت من المؤسسات السينمائية تحت الوصاية أن تقوم بعرض أكبر عدد من الأفلام الخاصة التي أنتجت خلال الخمس سنوات الأخيرة، حتى يتمكن الجمهور من مشاهدة الأفلام الجزائرية على مدار السنة وليس في المناسبات أو خلال العروض الأولية فقط.

ويندرج فيلم "زئير الظلام" ضمن مجموعة من الأفلام القصيرة والوثائقية التي استفادت من الدعم في إطار برنامج استثنائي خاص باحتفالات ستينية الاستقلال والبالغ عددها 11 فيلما وثائقيا و 06 أفلام قصيرة، حيث برمجت وزارة الثقافة والفنون عبر المركز الجزائري لتطوير

يخص الحاصلين على شهادة البكالوريا والراغبين في مواصلة تكوين أكاديمي في

## معهد برج الكيفان يمنح فرصا جديدة للتكوين في مهنتي التمثيل والسينوغرافيا

ويشترط أيضا أن يصطحب المترشح لمسابقة السينوغرافيا أعماله الفنية: رسومات، مجسمات، تصميمات، أو صوراً وفيديوهات عنها. ويتكون ملف التسجيل الأولي من طلب خطي يُحدد التخصص المطلوب، ويتضمن المعلومات الشخصية: الهاتف/ الإيميل/ العنوان الكامل، نسخة من شهادة البكالوريا (تقبل فقط بكالوريا 2022 أو 2023)، نسخة من كشف النقاط، و صورة شمسية، ونسخة من بطاقة التعريف إضافة إلى شهادة طب عام وأخرى صدرية.

وسيكون تاريخ المسابقة يوم 25 سبتمبر 2023، على أن يتم إعلان

النتائج في الفاتح أكتوبر 2023، ويتعين على الناجحين في المسابقة عليهم إيداع النسخة الأصلية لكشف نقاط البكالوريا لاحقاً على مستوى المديرية الفرعية للشؤون البيداغوجية.

ودعا القائمون على المعهد أنه ولمن يرغب في الحصول على معلومات أكثر فقد تم وضع أرقام هاتفية لأي استفسار وأيضا يمكن زيارة موقع المعهد عبر الانترنت.

حياة سرتاح



أعلن المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري، عن فتح أبوابه أمام الشباب الحاصلين على شهادة البكالوريا والراغبين في مواصلة تكوين أكاديمي فني والحصول على شهادة ليسانس في أحد التخصصين التاليين: فن التمثيل والسينوغرافيا.

وستستمر التسجيلات على مستوى المعهد إلى التاسع عشر سبتمبر القادم حضورياً من الأحد إلى الخميس ابتداء من 09:30 سا إلى الثانية بعد الزوال بمقر المعهد الكائن في 02 شارع العربي التيسبي - برج الكيفان - الجزائر العاصمة، كما يمكن التسجيل عن بعد عن طريق الإيميل التالي:

ismas-dz@hotmail.com

وجرى تحديد شروط الالتحاق بمسابقة الدخول على النحو التالي: أن يكون المترشح حاصلاً على شهادة البكالوريا أو شهادة معادلة لها (جميع الشعب مقبولة/ معادل 10 فما فوق)، أن يكون قد اجتياز امتحان كتابي في الثقافة العامة + المقابلة، وألا يتعدى سن المترشح 30 عاما في يوم المسابقة.

السودان:

## قلق أممي من استمرار الهجمات ضد عمال الرعاية الصحية في البلاد

أعرب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أمس الجمعة، عن قلقه البالغ إزاء الهجمات المستمرة ضد عمال الرعاية الصحية في السودان، حسبما أورده الموقع الرسمي للأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، سينقان دوجاريك في مؤتمر صحفي: "لقد روّعنا التقارير التي تفيد بأن فريقا من منظمة أطباء بلا حدود تعرض لهجوم من قبل مسلحين في الخرطوم". وقالت منظمة أطباء بلا حدود، إن "الحادث وقع عندما كان الفريق ينقل إمدادات طبية من مخزن تابع للمنظمة إلى المستشفى التركي في العاصمة السودانية وهو واحد من مستشفيات لا يزالان يعملان في جنوب الخرطوم".

وأفاد دوجاريك، بأن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، شدد على أن الهجمات ضد عمال ومنشآت الرعاية الصحية هو انتهاك للقانون الإنساني الدولي "ويجب أن تتوقف الآن". وأضاف المسؤول الأممي، بأن منظمة الصحة العالمية وثقت أكثر من 50 هجوما على منشآت الرعاية الصحية منذ اندلاع الصراع في السودان في 15 أبريل الماضي.

وكانت منظمة أطباء بلا حدود الإغاثية، قد أفادت بتعرض فريقها في الخرطوم اعتداء وسرقة إحدى عرباته من قبل مجموعة من المسلحين. ونشرت المنظمة في حسابها على "تويتر"، بأن فريقا تابعا لها مكونا من 16 شخصا تعرض، أول أمس الخميس، لاعتداء عنيف من قبل مجموعة من المسلحين الذين قاموا بضربهم وجلدهم". وأضافت المنظمة: "اعتقلوا أحد سائقينا وهددوا حياته قبل الإفراج عنه، كما سرقوا إحدى سياراتنا"، موضحة أن الحادث وقع لدى نقل الفريق إمدادات طبية من مستودعات المنظمة إلى مستشفى. وجرى اعتراض الفريق، حسب بيان المنظمة، على بعد 700 متر من المستشفى التركي وهو أحد مستشفيات عاملين فقط في جنوب الخرطوم بدعم من المنظمة غير الحكومية.

فيما جدد حفيد نيلسون مانديلا دعمه الكامل لكفاح الشعب الصحراوي

## "البوليساريو" تدعو باريس للتخلي عن دعم سياسة المغرب التوسعية

دعا ممثل جبهة البوليساريو بفرنسا محمد عالي الزروالي باريس إلى لعب دور إيجابي في قضية الصحراء الغربية والتخلي عن دعم السياسة التوسعية المغربية، مدينا في السياق ذاته تقاعس المنظم الدولي في تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية، حسبما أفاد به أمس، بيان لوكالة الأنباء الصحراوية "واص".

### الوكالات

والحرية، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الصحراوية (واص) أول أمس الجمعة. جاء ذلك خلال حفل أقيم بالعاصمة الأوغندية كامبالا بمناسبة اليوم العالمي لنيلسون مانديلا، حضرته عدة شخصيات معروفة، بالإضافة إلى السلك الدبلوماسي المعتمد بجمهورية أوغندا، على غرار السفير الصحراوي، السالك الصغير الراضي، وعدد كبير من رؤساء الجامعات والطلبة ورجال الأعمال.

و في كلمة له بالمناسبة، تطرق زويلفيل مانديلا لقضية الشعب الصحراوي وكفاحه من أجل الحرية والاستقلال، مشيرا إلى أن "الصحراء الغربية هي آخر مستعمرة في إفريقيا، ولا يمكن أن نقول بأن الاستعمار قد انتهى في قارتنا طالما أن الصحراء الغربية مازالت محتلة وشعبها يكافح بكل تقان وما أوتي من قوة لنيل استقلاله الكامل." وأضاف: "من الواجب على كل الأفارقة أن يقدموا الدعم الكافي والمستمر للشعب الصحراوي من أجل إنهاء الاستعمار من إفريقيا." وأكد المتحدث بأن جده نيلسون مانديلا "ترك للأفارقة إرثا مهما، وهو الكفاح المستمر حتى تحرير إفريقيا كلها، بما فيها الصحراء الغربية، من الاستعمار والتوسع بكافة أشكاله."



وفي تدخلات له أمام عمد بلديات ورؤساء مجالس ونشطاء أحزاب سياسية فرنسية بعديد المدن قال الدبلوماسي الصحراوي " أن فرنسا لا يجب أن تكون داعمة للاحتلال وأن موقفاها من النزاعات المصنفة ضمن دائرة تصفية الاستعمار يجب أن يحكمها الضمير والأخلاق وسيكون من العار أن تدعم جمهورية ديمقراطية حلا يناقض قوانين الشرعية الدولية ويدعم التوسع".

وفي تدخل له أمام المسؤولين بمدينة ريزي قال ممثل جبهة البوليساريو بفرنسا أن هذه المدينة تحديدا كانت من أول المدن الفرنسية التي راقت الشعب

الصحراوي وقضيته العادلة، مشيرا إلى أن دعم ممثلي الشعب الفرنسي لقطاعات مثل قطاع الطول هو دعم للمستقبل وبالتالي هو مساهمة هامة في بناء الإنسان الصحراوي واجيال الصحراويين " ليتمكنوا من تكوين أنفسهم في مجتمع يحظى بالاحترام ودولة ستكون نموذجية في منطقتنا والعالم" يقول محمد عالي الزروالي. وأضاف أن رسل السلام الصحراويين ولدوا في اللجوء لكن آباءهم وأجدادهم شردوا من أرضهم بسبب الاحتلال وعلى المجتمع الدولي أن يكون جديا في تطبيق الشرعية الدولية، مذكرا بأن الشعب الصحراوي هو في عملية دفاع عن النفس بالطرق الشرعية بعد أن أجبر على العودة للكفاح المسلح إثر الخرق المغربي لوقف إطلاق النار 13 نوفمبر 2020.

ورغم أنه شعب - يضيف الزروالي - لا يحب الحرب لكنه سيظل يدافع عن نفسه وارضه إلى أن يحقق كل أحلامه في الحرية والاستقلال وذلك بمرافقة احرار العالم. ممثل "البوليساريو" ومن مدينة لومو قال أنه على المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية طول الانتظار بعدم جديته في تطبيق القانون والشرعية الدوليين وهو تقاعس مفرط وغير مقبول بالرغم من توقيع طرفي النزاع على مسار للتسوية السلمية برعاية أممية خرق لاحقا من طرف الاحتلال.

ووجه محمد عالي الزروالي دعوة للحكومة الفرنسية بعدم لعب دور سلبي في القضية الصحراوية، قائلا أن "السلام يخدم الجميع بما في ذلك طرفي النزاع ودول المنطقة وأوروبا والعالم وبالعكس فإن السياسات التوسعية والعنوانية لا تخدم الاستقرار وهي تقوض جهود التطور وفرص احلال السلام والتنمية والشراكة والتعاون في عالم تطبعه تحديات سياسية واقتصادية ومناخية جمة.

### حفيد نيلسون مانديلا يجدد دعمه الكامل لكفاح الشعب الصحراوي

إلى ذلك، جدد زويلفيل مانديلا، حفيد زعيم جنوب إفريقيا الراحل، نيلسون مانديلا، دعمه الكامل لكفاح الشعب الصحراوي وحقه المشروع في تقرير المصير

### استفزاز ممنهج لمشاعر الملايين من المسلمين حول العالم

## إدانة واسعة لتدنيس نسخة من المصحف الشريف في السويد

و دعا البرلمان العربي بدوره الدول العربية لقطع العلاقات الدبلوماسية مع السويد ومقاطعة منتجاتها وعدم السفر إليها، فضلا عن الترويج لحملة مقاطعة عالمية اقتصادية تقودها الشعوب العربية والإسلامية من أجل الضغط عليها لوقف مثل هذه الانتهاكات، وعدم الاستهانة بمشاعر المسلمين ومقدساتهم.

أما الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، فقد أعرب عن تضامنه مع المسلمين في جميع أنحاء العالم، رافضا الانتهاكات المتكررة التي تطال القرآن الكريم لاسيما في السويد، مدينا ممارسات التعصب والعنف وكرهية الإسلام التي "تفاقم التوترات وتساهم في التمييز والتطرف".

وقام مواطن سويدي متطرف الخميس الماضي، بتدنيس نسخة من القرآن الكريم أمام سفارة العراق في ستوكهولم، حيث وضعه تحت قدميه، بعدما منحته السلطات السويدية التصاريح الرسمية لذلك. وفي 28 جوان الماضي، أول أيام عيد الأضحى المبارك، أحرق أحد المتظاهرين نسخة من القرآن الكريم أمام أكبر مسجد في ستوكهولم، مما أثار ردود فعل غاضبة من المسلمين في جميع أنحاء العالم.

وعلى خلفية هذه الحادثة، أدان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بجنيف في 12 جويلية الانتهاكات التي طالت القرآن الكريم بالسويد، رغم تصويت الدول الغربية ضد القرار الذي وصف هذه الهجمات بأنها "أعمال تدفع للكرهية الدينية".

الخليجي، تكرار عملية التدنيس بالأفعال "الشنيعة والتحريضية والمناقبة لمبادئ التسامح وحرية الأديان والتي تدل على الحقد والكرهية والتطرف"، داعيا سلطات هذا البلد إلى التحرك "الفوري والجاد" لوقف هذه التصرفات ومحاسبة المتطرفين.

بدورها، دندت رابطة العالم الإسلامي ب "أشد العبارات" هذه الممارسات "العنيفة النكراء التي تخالف كل الأعراف والمبادئ الدينية والإنسانية"، والتي تتم "بكل أسف بموافقة رسمية بدعوى حرية التعبير، بينما هي في حقيقتها تسيء، في جملة إساءاتها، إلى المفهوم الحضاري والمنطقي للحريات، وفق مبادئها التي تنادي باحترام المقدس، وعدم إثارة المشاعر نحوه بأي استفزاز تحت أي ذريعة"، محذرة من مغبة الممارسات "المحفزة للكرهية وإثارة المشاعر الدينية، التي لا تخدم سوى أجندات التطرف".

و أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، عن خيبة أمه العميقة من استمرار السلطات السويدية في إصدار التصاريح للقيام بهذا العمل "الاستفزازي الحقيير"، على الرغم من العواقب المروعة المترتبة عنها.

من جانبها، أكدت جامعة الدول العربية أن "التراخي مع خطاب الكراهية والتطرف لا يدخل في باب حرية الرأي والتعبير والتسامح، وأن الخلط بين هذه المفاهيم يغذي دائرة التطرف والعنف من جانب هؤلاء الذين يتحينون الفرصة لبث سمومهم ونشر أفكارهم الهدامة".

أعمال الكراهية الدينية"، معلنة عن استدعاء سفير مملكة السويد في الدوحة لتسليمه مذكرة احتجاج تتضمن مطالبات السلطات السويدية باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لوقف هذه الممارسات "المشينة".

كما أدانت دولة فلسطين "الجريمة الجديدة" بتدنيس نسخة من القرآن الكريم من قبل متطرف "حافظ وعنصري" في السويد، لافتة إلى أن ارتكاب هذا الفعل يعتبر "اعتداء صارخا على مبادئ حقوق الإنسان وقيم التسامح وقبول الآخر والديمقراطية، والتعايش السلمي بين أتباع الديانات كافة".

من جهتها، دعت وزارة الخارجية التركية، السويد إلى اتخاذ إجراءات ضد مثل هذا النوع من "جرائم الكراهية بحق الدين الإسلامي و أمة الإسلام، في إطار مسؤولياتها الدولية وخاصة التزاماتها في الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمجلس الأوروبي".

و أعربت المملكة العربية السعودية كذلك عن ادانتها واستنكارها الشديدين للتصرفات "المتكررة وغير المسؤولة" من قبل السلطات السويدية بمنح بعض المتطرفين التصاريح الرسمية التي تخولهم حرق وتدنيس نسخ من القرآن الكريم، مؤكدة رفضها "القاطع" لكل هذه الأعمال التي "تغذي الكراهية بين الأديان وتحد من الحوار بين الشعوب".

و في سياق ردود الأفعال الغاضبة إزاء هذا الاعتداء على المصحف الشريف، وصف مجلس التعاون

أثار تدنيس نسخة من المصحف الشريف أمام سفارة العراق في ستوكهولم، موجة من التنديدات في العالم العربي والإسلامي، معتبرة إياه عملا "استفزازيا وممنهجا لمشاعر الملايين من المسلمين حول العالم، و إهانة للمقدسات الدينية والكتب السماوية".

وفي أولى ردود فعل على هذه الحادثة المشينة، وجه رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، بسحب القائم بالأعمال في سفارة بلاده بستوكهولم، ومطالبها السفارة السويدية بمغادرة بغداد.

وجاءت هذه الخطوة بعد وقت قصير من تلويح حكومة السودان بقطع العلاقات الدبلوماسية مع السويد في حال تكرار حرق نسخة من المصحف الشريف على أراضيها، وذلك بعد أن اقتحم مئات المحتجين السفارة السويدية في وسط بغداد أمس الخميس، وأشعلوا فيها النيران احتجاجا على خطط لحرق نسخة من المصحف في ستوكهولم.

نفس الموقف انتهجته إيران التي استدعت السفير السويدي في طهران، ونقلت له "احتجاجها القوي" على تدنيس القرآن في السويد، محملة الحكومة السويدية "المسؤولية الكاملة عن عواقب إثارة مشاعر المسلمين حول العالم".

واعتبرت بدورها دولة قطر أن هذه الممارسات "تعبير عن الكراهية والتمييز الديني، على الرغم من تكرار إدانة الدول العربية والإسلامية، و استنكار المجتمع الدولي، و صدور قرار مجلس حقوق الإنسان الذي يدين

اعتبرت هذه الجريمة امتدادا للتسهيلات الممنوحة لجنود الاحتلال لإطلاق النار على الفلسطينيين

## الخارجية الفلسطينية تطالب بتحقيق دولي في جريمة اعدام فوزي مخالفة

منها جسد الشهيد وواحدة فجرت رأسه وإحدى الرصاصات أصابته صديقه قبل اعتقاله. وأشار إلى أن الاحتلال يدعي أن الجنود اشتبهوا بمحاولة دهس، مفنداً هذه الرواية مؤكداً أنه كان بإمكان الجنود استهداف إطارات السيارة، ولكنهم اختاروا اقتراح جريمة الإعدام الميداني.

بدوره أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي قنوح جريمة الإعدام البشعة بحق الشاب فوزي مخالفة، واصابة واعتقال زميله محمد مخيمر، في استهداف مباشر من قوات الاحتلال لمركبة كانا يستقلانها في بلدة سبسطية شمال غرب نابلس. وأوضح قنوح، في بيان صحفي، صدر السبت، ان جرائم الإعدام بحق أبناء شعبنا تعكس الإرهاب الذي يمارسه جنود الاحتلال المنطلق من عقيدة الحكومة الفاشية التي تقوم على القتل والاجرام، وأضاف ان الضوء الأخضر من حكومة اليمين المتطرف للجنود وعدم وجود ضوابط لأفعالهم يشجعهم على ارتكاب مزيد من الجرائم، بالإضافة لصمت وتخاذل دولي على جميع انتهاكات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحذر قنوح من العواقب الخطيرة لهذه الجرائم اليومية التي سوف تقابل بمزيد من المقاومة والانتصار لدماء شعبنا، وسيدفع الاحتلال ثمن جرائمه.

مركبته في بلدة سبسطية بنابلس، وقالت حركة حماس في تصريح صحفي، امس السبت: "إن جرائم الإعدام الصهيونية الإرهابية لن تخيف شعبنا الحر الأبي، ولن تحقق للاحتلال أمناً، وإن شعبنا المرابط سيواصل مقاومته للعدو، ودفاعه عن القدس والمسجد الأقصى مهما بلغت التضحيات".

ودعت الحركة الشعب الثائر لقطع طرق المستوطنين، وتصعيد المقاومة، والتصدي للاحتلال بكل السبل والأدوات المتاحة. ووفق ما نشره الصحفي حافظ أبو صبرة على صفحته على فيسبوك، فإن الشهيد مخالفة وحيد والديه، وأخذ سيارة والده في جولة برفقة صديقين وعند عودتهم على مدخل بلدة سبسطية الساعة 11:20 مساء الجمعة تفاجؤوا بوجود عدد من جنود الاحتلال الذين أطلقوا 40 رصاصة تجاه السيارة اخترق عدد كبير

بشأن ملايبات جريمته دليل كذب تلك الروايات التي تهدف لتبريرها، وإطلاق وابل من الرصاص على المركبة التي كانت تقلهما تعبير عن حجم الكراهية والحقد والعنصرية والقتل عن سبق إصرار وتعمد، وهذا يجعل من كل مركبة فلسطينية مشبوهة بالنسبة لجنود الاحتلال يمكن إطلاق النار عليها، وقتل من فيها.

### حماس ترفّ الشهيد فوزي مخالفة وتدعو لتصعيد المقاومة

وزقت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى جماهير الشعب الفلسطيني العظيم وأحرار أمتنا العربية والإسلامية الشهيد الشاب فوزي مخالفة (18 عاماً)، الذي أعدمته قوات الاحتلال منتصف الليلة ما قبل الماضية بعد أن أطلقت أكثر من 40 رصاصة على

حملت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جريمة الإعدام البشعة التي ارتكبتها في بلدة سبسطية بنابلس، وأسفرت عن استشهاد الفتى فوزي مخالفة، واصابة واعتقال زميله محمد مخيمر.

وطالبت الوزارة في بيان، صدر امس السبت، بتحقيق دولي في جريمة الإعدام هذه، وتقديم المجرمين، ومن يقف خلفهم للعدالة، واعتبرت هذه الجريمة امتدادا لاستهداف سبسطية، ومواطنيها، ومنطقتها الأثرية، ونتيجة للتسهيلات التي تمنحها الحكومة الصهيونية لجنود الاحتلال لإطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين، والتعامل معهم كأهداف للرمائية، والتدريب وقتلهم بدم بارد. وأكدت الوزارة أن تضارب روايات الاحتلال

رأى أنه خطوة نحو الاتجاه الصحيح حوا القضية الفلسطينية

## البرلمان العربي يرحب بتصويت البرلمان البرتغالي لصالح قرار بالاعتراف بالنكبة

يرزح تحت نير الاحتلال، ويعجز المجتمع الدولي عن نصرته، ورفع الظلم التاريخي عنه. وأكد أبو هولي أن التصويت بالأغلبية الساحقة للقرار يعكس التوافق الموجود بين كافة المكونات الحزبية البرتغالية ولجان التضامن مع الشعب الفلسطيني حول الموقف من القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وإدائه للسياسة الاحتلالية الصهيونية، المتمثلة في التوسع والضم غير المشروع المخالف للقوانين الدولية.

وأشار إلى ان تصويت البرلمان البرتغالي على قرار الاعتراف بالنكبة يؤكد ان هناك وعي لدى الأحزاب البرتغالية نحو الحقوق وممتلكاته، حيث استشهد شايان وأصيب عدة مواطنين بالأعيرة النارية والاختناق خلال مواجهات وقمع فعاليات واقتحامات، كما اقتلع مستوطنون عشرات أشجار الزيتون جنوب بيت لحم، واقتحموا مخيم عين السلطان شمال غرب مدينة أريحا.

شدد على أن الأقصى عنوان الصراع مع الاحتلال بكيرات يدعو لمواصلة الرباط بالأقصى لإفشال مخططات تهويده

دعا نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية بالقدس الشيخ ناجح بكيرات، شعبنا الفلسطيني إلى مواصلة الرباط وشد الرحال إلى المسجد الأقصى، لإفشال مخططات التهويد والسيطرة عليه. وقال بكيرات في تصريح صحفي: "إن الاحتلال يسعى لاستهداف مدينة القدس وتهويله إلى معلم ومظهر يهودي، ويستغل الأعياد والمناسبات الصهيونية من أجل السيطرة على المسجد الأقصى المبارك". وذكر أن شعبنا الفلسطيني في حالة صراع دائم مع العدو الصهيوني، وهناك غياب وصمت من الأمتين العربية والإسلامية تجاه جرائم الاحتلال في الأقصى. وشدد على أن الأقصى عنوان الصراع مع الاحتلال ويجب علينا فضح جرائمه وانتهاكات الاحتلال بحق المسجد المبارك.

هامية يجب ان تتبعها خطوات مماثلة من كافة الحكومات والبرلمانات الأوروبية، وترويج ذلك بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالاستقلال في أرضه والاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وأضافت، نتوقع خطوة كهذه بعد الزخم الدولي الذي حظيت به قضية النكبة في هذه العام وقد تم احياء ذكراها في الأمم المتحدة بحضور رئيس دولة فلسطين ونسق بروتوكولي مرموق وغير مسبوق يستوجب ان يكون ذلك محطة انعطاف دولية في اتجاه اعتبار النكبة الفلسطينية المعطى، والمستند التاريخي الذي يكرس عدم شرعية الاحتلال، ويدعم مشروعيتها حقتا في الوجود، والاستقلال الكامل في دولة هي حق طبيعي لنا أسوة بباقي الشعوب.

أبو هولي: اعتراف البرلمان البرتغالي بالنكبة خطوة متقدمة لمعالجة آثارها هذا ورحبت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية، بقرار البرلمان البرتغالي الاعتراف بالنكبة التي حلت بشعبنا الفلسطيني عام 1948، واشادته بنضال الشعب الفلسطيني لنيل حقه في تقرير مصيره.

واعتبر رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، في بيان صحفي صدر عنه امس السبت، هذا التصويت وبالغلبية هو انتصار للحق الفلسطيني وإقرار بمأساة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ سبعة عقود ونصف، وخطوة متقدمة لفتح الطريق لمعالجة آثار النكبة من خلال التحرك باتجاه العمل على تطبيق المادة (11)، من القرار (194) وأوضح، ان قرار البرلمان البرتغالي سيشجع الدول الأوروبية الأخرى بأن تحذو حذوها نحو العمل على تجسيد العدالة، ورفع الظلم والغبن عن الشعب الفلسطيني، الذي لا يزال

رحب البرلمان العربي بتصويت البرلمان البرتغالي، بالأغلبية على قرار الاعتراف بالنكبة الفلسطينية عام 1948، والإشادة بنضال الشعب الفلسطيني، لنيل حقوقه في تقرير مصيره.

واعتبر البرلمان في بيان له، امس السبت، أن إدانة القرار لسياسة الكيان الصهيوني القوة القائمة بالاحتلال، والمتمثلة في التوسع والضم غير المشروع المخالف للقوانين الدولية، ومطالبة الحكومة البرتغالية بأن تتخذ موقفا واضحا وصريحا في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني بما تتضمنه الأعراف والقوانين الدولية، هو خطوة نحو الاتجاه الصحيح تجاه القضية الفلسطينية.

ودعا البرلمان، المجتمع الدولي إلى البناء على هذه الخطوة بما يساهم في وقف الجرائم والانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال، بحق الشعب الفلسطيني وتساعد وتيرة الاستيطان الذي يقوض حل الدولتين على نحو خطير، ويدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

### "فتح": اعتراف البرلمان البرتغالي بالنكبة استحقاق تاريخي وخطوة مطلوبة من الجميع

بدورها قالت حركة "فتح" على لسان المتحدث باسمها في أوروبا جمال نزال، إن قرار البرلمان البرتغالي الاعتراف بنكبة الشعب الفلسطيني الواقعة منذ عام 1948، استحقاق تاريخي وخطوة مطلوبة من الجميع.

ورحبت "فتح" في بيان، صدر امس السبت، بتلازم هذه الخطوة الهامة مع الإشادة المشكورة من قبل البرلمان البرتغالي بنضال الشعب الفلسطيني، من أجل نيل حقوقه وفي مقدمتها حق تقرير المصير. وقالت، ان إقرار الحقيقة التاريخية خطوة

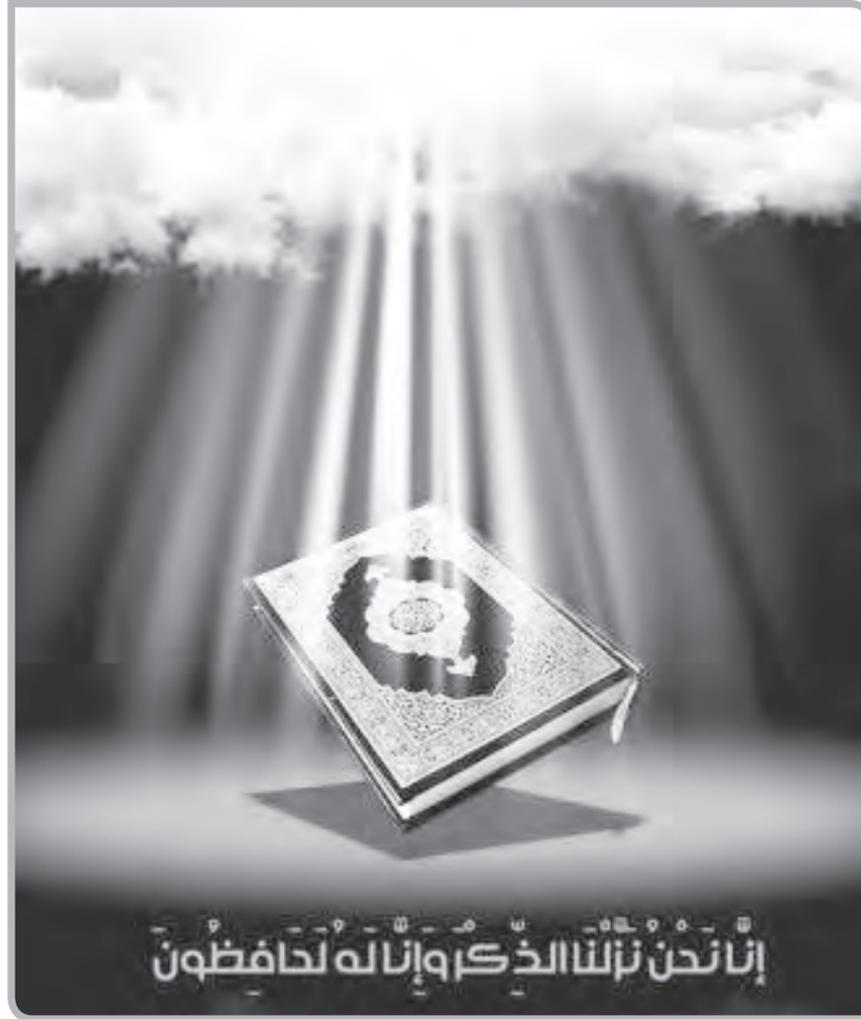
## قرآيات... فهم القرآن وتديره ثمرته الإيمان

## نسوا الله فأنساهم أنفسهم

ولكن المؤسف مرة أخرى أننا لا نريد أن نعترف بذلك ؛ لأن ذلك يقتضي منا تغييراً هائلاً ، نحن غير مستعدين الآن لدفع تكاليفه ! إن نسيان الله تعالى قد أفسد النسيج الإنساني كله ، وحين يفسد النسيج العام ، فإن يكون ثمة فائدة تذكر من وراء التعليم والتدريب والتربية ، وكيف يمكن إصلاح خبز أو كعك أو فطير فسد طحينه ؟ ! إن ضعف الإنسان على مدار التاريخ كان من عوامل استمرار بقائه ، أما اليوم فقد اجتمع له القوة الغاشمة مع الطيش الشديد ، وهذا ما سبب الكوارث ما لم يحدث انعطاف كبير في اتجاه الرشد والهداية والتدين المبصر الأصيل . ب - إن المهمة الأساسية للرسول عليهم السلام أن يبصروا الناس بما يجب عليهم تجاه خالقهم ، وأن يذكرهم بالدار الآخرة ومطالب الفوز فيها : { رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ } [غافر : 15] . ومهمة المصلحين إذا ما أرادوا الاستجابة لدعوتهم أن يُنضحوا من التعليم الإسلامية ما يمزجونه بالخيال الخصب والخبرة البشرية والملاحظات الذكية ، من أجل توفير الظروف التي تجعل الناس أقرب إلى الالتزام . وإن هذه الدنيا دار ابتلاء ، ولذا فإن علينا دائماً أن نخترنا ما يصلح أحوالنا ، وإن لكل عصر اختياراته واجتهاداته . والمشكلة أن الفضائل والقيم والنظم لا تتفق بعضها مع بعض اتفاقاً كلياً ، بل إن إقامة كثير منها قد يتطلب التضحية ببعضها الآخر : إذا اخترنا الحرية الفردية ، فقد يقتضى ذلك التضحية بشكل تنظيمي نحن في أمس الحاجة إليه ، وإذا اخترنا العدالة ، فقد نرغم على التضحية بالرحمة ، وإذا اخترنا المساواة ، فقد نضحى بقدر معين من الحرية الفردية .. ومن وجه آخر هل يصح أن نغذب أطفالاً كي ننتزع منهم معلومات عن خونة أو مجرمين خطرين ؟ وهل للمرء أن يقاوم حاكماً ظالماً ، ولو أدى ذلك إلى مقتل والديه أو أطفاله ؟ كل هذا لا يستطيع العقل أن يعطي أجوبة واضحة وقاطعة عنه . وننتهي من هذا إلى أن كل مجتمع يحتاج إلى مقدار ما من تلك الفضائل والنظم ، كي يجعل حياته متوازنة ومتسقة ، وكيف يتم تحديد ذلك المقدار ؟ إن المنهج الرباني لا يحدد لنا على نحو دقيق القدر المطلوب من التماثل الاجتماعي ، ولا القدر المطلوب من الحرية الفردية ، أو العدل أو الرحمة .. لكنه يضيق دوائر الاختيار ، ومساحات البحث والاجتهاد ؛ والفارق بين المهتدي بنور الله والمحروم منه كالفارق بين من يبحث عن إبرة في صحراء ، ومن يبحث عنها في غرفة . على الجميع أن يبحث ، ولكن حظوظ العثور على المطلوب متفاوتة تفاوتاً عظيماً ، كما أن إمكانات الوقوع في الخطأ ، هي الأخرى متفاوتة كذلك . إن العقل بطبيعته تركيبي لا يستطيع أن يعمل في أي مجال : فلسفي أو تنظيبي أو تقني إلا إذا أسعف بإطار توجيهي يهيئ له مقدمات ، وبعض المدخلات الضرورية ، وإن المنهج الرباني عقيدة وشريعة هو الذي يوفر ذلك الإطار .

في مجال التربية الاجتماعية مثلاً نجد أن الشريعة الغراء حددت لنا محاور أساسية ، يجب أن ترتكز عليها أنشطتنا التربوية ، وهي ما سماه أهل الأصل بالكليات أو الضرورات الخمس ، وهي حفظ الدين والنفس والعقل والعرض والمال ، وقد تكفل الفقه الإسلامي بتوفير الأحكام والأدبيات التي ترسم حدود الحركة التربوية في ظل هذه المحاور الخمسة ، كما وضحت المرتبية التي يجب اتباعها عند ضرورة التضحية ببعضها لحفظ الآخر ، على ما هو واضح في كتب الأصول والفقه ؛ فالشأن التربوي لدينا على علاته أفضل مما هو موجود لدى دول كثيرة متقدمة عمرانياً ؛ وذلك بسبب وجود هذا الإطار التوجيهي ، وهذا كله مع أن أكثر الشعوب الإسلامية تعاني من أوضاع معيشية قاسية ، والجرائم بأنواعها لدينا أقل ، والتماسك الأسري والاجتماعي أفضل . إن محنة العقل الذي نسي الله لم يحن أو انهار بعد ، ولكن إذا وصل النمو الاقتصادي إلى حدوده القصوى ، وانتشرت البطالة ، وعم صنك العيش ، فسوف يرى كل المعرضين عن دين الله أن الليبرالية والرأسمالية ليست أفضل ما أنتجه العقل البشري ، وأن الخلاص يتطلب مراجعة جذرية ، من أجل العودة إلى سبيل الرشد . الإنجازات الحضارية وسعادة الأفراد ، ووحدة الكيان الحضاري ، كل ذلك سيكون على حافة الهاوية إذا لم يضيئ كل منعطفات الطريق شعاع من الغاية الكبرى ، وإذا لم تتلغف جميعاً بهدي من هدي الله ؛ والله غالب على أمره .

المصدر : كتاب في إشراف آية



تنبعث لكسرهما ، فينبثق من العقلاني العاطفي ، ومن التقني الفلسفي والفكري ، إنه أحد مظاهر سُنة التوازن التي بثها الخالق جل وعلا في هذا الكون ! ولذا فإن الهمجيين وسوقه السوقة وحدهم ، هم الذين لا يتشوقون إلى معرفة مصيرهم النهائي ، وإلى معرفة الغايات الكبرى للوجود ! حين تصير البشرية إلى هذه المرحلة ، سيكتشف الذين نسوا الله ، أنهم لا يملكون أي جواب جازم ، أو مُقنع على الأسئلة الكبرى المثارة بالحاح ، بل سيجد الغرب على نحو خاص أنه قد أحرق كل سفن العودة إلى (الوحي) الذي يُعد المصدر الوحيد الذي يجيب على تلك الأسئلة . وقد كان (أينشتاين) يقول : (إن حضارتنا تملك معدات كاملة ، ولكنها تفقد الإحساس بالأهداف الكبرى) ! . إن كل إصلاح لشؤون البيئة والاقتصاد ، وإن أي نوع من المحافظة على منجزات البشرية ، سيقتضى من اليوم فصاعداً تقدماً ملحوظاً على صعيد (الإنسان) وما لم يحدث هذا التقدم ، فإن كل شيء سيكون في مهب الريح !! والملاحظ بقوة أن الحضارة الحديثة بصيغتها المادية ، قد نقلت مجال السيطرة من الإنسان إلى الأشياء ، حيث أضعفت إرادة البشر ، وأحاطتها بكل ما يخل بتوازنها ، وهذا يعني أن الحضارة الغربية ببنياتها الحاضرة ليست مؤهلة للنهوض بالإنسان . إذا كنا نعتقد أن الطبيعة البشرية واحدة ، فهذا يعني أن غايات وجودها يجب أن تكون واحدة ، وهذا هو منطق الوحي ، وهذا ما لا يبصره الإنسان العلماني اليوم !! إن تكون الأسئلة المثارة أصيلة إلا إذا كان لها أجوبة موجودة عند جهة ما وهذه الجهة لن تكون أبداً الإنسان ، فمن تكون إذن ؟ إن العقل البشري خلقه الله تعالى ليكون في الأصل عقلاً عملياً ، وهو في عمله يشبه (الحاسوب) ، وهو كالحاسوب لا يستطيع إدخال تحسينات جوهرية على المدخلات التي يُغذى بها ، وسيكون الأمر مضحكاً إذا عمدنا إلى تشغيل العقل البشري وتحسين طروحاته وعمله بشيء من منتجاته التي تولد تنظيمها الفلاسفة ، وهم الذين لم يفلحوا في الاتفاق على أي شيء !! . إن كل شيء اليوم يتقدم إلا الإنسان فإنه في تدهور مستمر ، وإن مما يثير الفزع أنه على مدار التاريخ كان التقدم المادي والعمراني مشفوعاً بانخفاض في وتائر التدين والسمات الإنسانية الأصيلة ، مما يدل على أن الإنسان لا يستطيع أن يوازن بين مطالبه الروحية والجسدية ، دون عون من خالقه .

أنهم متأثرون بشيء من منهجيات هذا الدين وأدبياته ، على الرغم من أنهم يُذكرون في عداد المسلمين ! وإن مما يلاحظ في هذا السياق أن تطوراً مريعاً قد اجتاحت لغة الخطاب لدينا خلال السنوات العشر الماضية ، فقد كانت لدينا قيم موضوعية ثابتة ، على من يستحق الثناء أن يخلق بها ، وقد كان الناس يقولون : فلان طيب (ابن حلال) خلق ، صالح ، مستقيم ، تقي ، متواضع .. أما اليوم فإن ألفاظ المديح تتحور حول عدد من المزايا الشخصية المرتكزة على مهارات معينة ، وعلى علاقات اجتماعية واسعة ، هي أشبه بما على (مندوبي المبيعات) أن يتقنوه ! وصار يقال : فلان ناجح ، شاطر ، اجتماعي (ديبلوماسي) حرك ، مرن ، أثبت ذاته ، وحقق وجوده .

وفي اعتقادي أن مثل هذا التطور سوف يجعل المجتمع يموج باللصوص والمرتشقين والمحتالين ما دام النجاح ، لا الفلاح ، هو المنظم الخفي للتراتبية الاجتماعية ! وقد نعد هذا من أسوأ ما شاهدناه من أشكال التطور الأخلاقي والاجتماعي والتربوي ، وسوف تكون له آثار بعيدة المدى في البنية الأساسية للشخصية المسلمة على مدى عقود عديدة قادمة ! 3- إن الآية الكريمة صريحة في أن نسيان الله تعالى كان سبباً مباشراً في جعل المرء ينسى نفسه ، وكان الذي يضئ نفسه في عاجلها وأجلها ، يضئع الدنيا فتلفه المشكلات من كل صوب ، ويضيع الأخرة بخسران النجاة والفوز بالجنة . إن نسيان النفس ليس على درجة واحدة ، وإن الضرر الذي سيلحق الناس سيكون بالتالي متفاوتاً ، وعلى مقدار النسيان والتضييع لأمر الله تعالى سيكون التضييع للنفس والدنيا والأخرة . إن خسران الأخرة للذين ينسون الله ، واضح المعالم ، ويستوي في معرفته العامة لدينا والخاصة ، لكن التضييع لأمر الدنيا هو الذي يحتاج إلى نوع من البيان ، ولعلنا نجلوه في الفقرتين التاليتين : 4 - إن عصر المعلومات الذي يظننا الآن سيكون والله أعلم أقصر العصور الحضارية ، وسوف يعقبه عصر آخر ، هو عصر (الفلسفة) وبحث المسائل الكلية ، وستطرح الأسئلة الكبرى : من أين جننا ، ولماذا نحن هنا ، وإلى أين المصير ، ما حدود الطبيعة البشرية ، وما ماهية الخير والشر .. ؟ وإنما نقول ذلك ؛ لأن قراءة التعاقبات التاريخية ، تنبئنا أنه حين تصل حالة ما إلى حدود متقدمة ، تبرز من الطبيعة البشرية حالة مضادة لها ؛ فحين تشد العقلانية أو التقنية في أمة ، فإن أشواقاً

يقول الله جل وعلا : {ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون} [الحشر : 19] . هذه آية جلية الشأن في كتاب الله تعالى وهي تضع أيدينا على حقيقة كبرى من حقائق هذا الوجود ، وتمنحنا استبصاراً بشأننا العام ، لا يليق بنا أن نتجاوزها دون أن يملأ حياتنا بمعنى جديد ! ولعلنا في النقاط التالية نقف من نور هذه الآية : 1- إن نسيان الله تعالى يكون على مستويين : مستوى ضعف صلة المسلم به ، وتبدل أحاسيسه ومشاعره نحو خالقه جل وعلا ومستوى الإعراض عن هديه واستبدار منهجه .

وفي إطار المستوى الأول نجد أن لدينا الكثير الكثير من النصوص التي تحت المسلم على أن يكون كثير الذكر والمراقبة لله تعالى حتى يصل إلى مرحلة الحب له وفرح الوعي به ، والاستناب بذكره ، وقد قال سبحانه : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (41) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا } [الأحزاب : 41-42] وقال : { وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ } [العنكبوت : 45] . وفي الحديث الصحيح : (مثل الذي يذكر ربه ولا يذكره كمثل الحي والميت) [1] ولو رجعنا إلى ما حثت عليه النصوص من الذكر ، مما يسمى بعمل اليوم والليلة لوجدنا أن الالتزام بذلك يجعل المسلم لا يكاد ينفك عن تسبيح وتحميد وتهليل واستغفار وتضرع ودعاء ، ما دام مستيقظاً . إن كثرة ذكر الله تعالى تولد لدى المسلم الحياة منه وحيه ، وتتسطه للسعي في مرضاته ، كما تملأ قلبه بالطمأنينة والأمان والسعادة ؛ لينعم بكل ذلك في أجواء الحياة المادية الصاخبة .

إن الفكر يرسم المسار ، ويرشد إلى الطريق الأصلى للحركة والعمل ، لكنه لا يكون أبداً منبعاً للطاقة والعزيمة والإرادة الصلبة ، وإن الصلة بالله تعالى والتي هي لباب كل عبادة هي التي تمدنا بكل ذلك ، وإن المعاناة التي يشعر بها المسلم اليوم من جراء الانفصال بين قيمه وسلوكه ، لم تتجزد في حياة كثير من المسلمين إلا بسبب ما يشعرون به من العجز عن الارتفاع إلى أفق المنهج الذي يؤمنون به ؛ وذلك العجز لم يترسخ ، ويتأصل إلا بسبب نضوب ينابيع المشاعر الإيمانية في داخلنا ! إن تيار الشهوات والمغريات الذي يجتاح كل ما يجده أمامه اليوم ، لا يقاوم إلا بتيار روعي فياض ، يعيد منه المسلمون ما يسمو بهم عن أحوال الملذات والمتع الدنيوية ، ويعوضهم عن نشوتها . ولذا فإن (أدب الوقت) يقتضى من المربين والعلماء الناصحين وأهل الفضل ، التوجيه إلى إثراء حياة الشباب والناشئة بالأعمال الروحية وعلى رأسها الذكر حتى لا يقعوا في مصيدة النسيان والله والإعراض عن الله تعالى . إن مما صار شائعاً أن ترى بعض العاملين في حقل الدعوة ، وقد شغلوا بضروب من أعمال الخير ، لكن الجانب الروحي لديهم صار ذابلاً ، وأقرب إلى الجفاف بسبب إفراغ طاقتهم في السعي إلى تحقيق أهداف عامة ، كنعف الناس ، أو الدعوة إلى الله تعالى دون أن يستحضروا النية ، ودون أن يطبعوا على ذلك اسم الله تعالى ودون أن يعطروه بشئ من الصلة به ، والإحساس العميق بالامتثال لأمره . وكانت نتيجة ذلك أن فقدت تلك الأنشطة نكهتها وتأثيرها ، وقصرت عن بلوغ أهدافها ، بل صار تسرب حظوظ النفس إليها أمراً قريباً ووارداً . إن البنية العميقة لثقافة الإسلامية متمحورة على نحو أساسي حول تعظيم الله ومرضاته ، وإن المسلم إذا فقد قوة الشعور بالارتباط بذلك ، لن يسعى في إعمار الأرض ، وإذا فعل ذلك فإن عمله لن يكون له أدنى تميز ، وسيخبط ، ويرتع كما يفعل غيره ! 2- هناك مستوى آخر من نسيان الله جل شأنه يتمثل في تخطيط شؤون الحياة بعيداً عن الهدوء بكلماته ، والتقييد بالقيود التي فرضها على حركة عباده . وهذا في الحقيقة هو النسيان الأكبر .

وعند تغليب النظر في واقع أمة الإسلام اليوم نجد أن نسبة محدودة من المنسويين لهذه الأمة تلتزم على نحو كلي بفعل الواجبات ، وترك المحرمات . وبما أن الإحصاء حول أي شيء ليس مرغوباً فيه ، فإننا لا نعرف ، ولا نحزر الاتجاه الذي تسير فيه تلك النسبة المحدودة من الملتزمين ؛ هل هو النمو ، أو هو الانكماش والانحسار ؛ لكن من الواضح أن العديد من القيم والأخلاق الإسلامية العتيبة بدأ يفقد التأثير في ضبط السلوك ، وتكوين المواقف ؛ لأسباب عديدة ، ليس هنا موضع ذكرها . وحين نسمع لكلام كثير من ذوي النفوذ والثقافة في الساحات الإسلامية لا تجد في أحاديثهم وخطابهم العام ما يدل في الشكل أو في الروح على أنهم على شيء من ذكر الله والدار الآخرة ، أو



